



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي
واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب
بالنشاط الزائد**

إعداد

د. / محمد جمال صالح محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة أسوان

تاريخ قبول النشر: ٦ مايو ٢٠٢٤ م

-

تاريخ استلام البحث: ١٤ أبريل ٢٠٢٤ م

DOI:

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتكونت مجموعة البحث من (١٨) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الخور قبلي الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان؛ لتطبيق تجربة البحث فيها خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م، وتحددت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى التلاميذ مجموعة البحث، واعتمد البحث على المنهجين: الوصفي، والتجريبي، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج مؤداها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار: الفهم التاريخي، ومقياسي: اليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لصالح التطبيق البعدي، كما كانت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" مقبولة بالنسبة لنمو الفهم التاريخي، واليقظة العقلية، والانخراط في تعلم التاريخ، وحجم تأثير استراتيجيات التعلم الممتع في متغيرات البحث كما تُقاس باستخدام قيمة (F_{tb}) جاء مرتفعاً، وبناء على نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، وعقد برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تلك الاستراتيجيات بنجاح في التدريس، وتوجيه اهتمام القائمين على إعداد أدلة مُعلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية بضرورة تزويدها بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها: استراتيجيات التعلم الممتع.

الكلمات المُفتاحية: استراتيجيات التعلم الممتع؛ الفهم التاريخي؛ اليقظة العقلية؛

الانخراط في تعلم التاريخ؛ اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

Abstract:

The aim of the current research was to investigate the effectiveness of fun learning strategies in developing historical understanding, Mindfulness, and engagement in learning history among primary school students with attention deficit disorder accompanied by hyperactivity. The research group consisted of (18) male and female students from the sixth grade of primary school at Al Khor Qebli Joint Primary School. For the Kom Ombo Educational Administration in Aswan Governorate; To implement the research experience during the first semester of the academic year 2022 - 2023 AD, and the problem of the current research was identified in the low level of historical understanding, Mindfulness, and engagement in learning history among the students in the research group, and it relied on the methodological: descriptive, experimental, and a set of results were reached, including: There was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average ranks of the research group's students' scores in the pre- and post-applications of the test: historical understanding, and the two scales: Mindfulness and engagement in learning history, in favor of the post-application. The adjusted gain percentage for "Blake" was also acceptable in relation to growth. Historical understanding, Mindfulness, engagement in learning history, and the magnitude of the effect of fun learning strategies on the research variables as measured using the (r_{tb}) value was high, and based on the research results, the researcher recommended the need to reformulate and organize the units of the history curriculum in the primary stage according to "fun learning strategies.", and holding training programs for social studies teachers; With the aim of providing them with the necessary skills and competencies to use these strategies successfully in teaching, and to direct the attention of those responsible for preparing manuals for history teachers in the primary stage to the necessity of providing them with modern teaching methods and strategies, including: fun learning strategies.

Keywords: Fun Learning Strategies; Historical Understanding; Mindfulness; Engage in learning History; Attention Deficit Disorder accompanied by hyperactivity.

أولاً - مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة مسرحًا لظهور المشكلات والاضطرابات التي تتباين في أشكالها وأعراضها ومستوى شدتها، وقد تنطوي هذه الاضطرابات على مشاكل في الانتباه، أو الذاكرة، أو الإدراك، أو المهارات اللغوية، أو مهارات حل المشكلات، أو التفاعل الاجتماعي. يمكن لهذه الاضطرابات أن تكون خفيفة، ويمكن السيطرة عليها بسهولة بواسطة المعالجات السلوكية التعليمية، أو قد تكون أكثر شدة وتتطلب مزيدًا من الدعم والمعالجة.

ويعانى بعض التلاميذ في المراحل العمرية المبكرة من عديد من المشكلات والاضطرابات التي تنعكس بشكل مباشر على جوانب حياتهم المختلفة، وخاصة الأكاديمية، منها: اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الذى يعد من أكثر الاضطرابات النمائية شيوعًا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (Owens, 2020, p.30).

ويعد اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد اضطراب في النمو العصبي، عبارة عن سلوك متواصل من زيادة الحركة أو نقص الانتباه، بشكل لا يتناسب مع عمر التلميذ يتم تشخيصه في مرحلة الطفولة، قد يستمر أيضًا خلال مرحلة البلوغ، ويشكل عبئًا ثقيلًا على الوالدين في المنزل؛ ويؤدي إلى كثير من المشكلات أثناء تعليم الطفل، ومع أقرانه في غرفة الصف، وقد يفسر كل سلوك يصدر عن الطفل على أنه سلوك غير معقول؛ ويتلقى عقاب عليه؛ مما يؤدي إلى شعوره بأنه مرفوض من كل من يتعامل معه (الملا، ٢٠١٥، ص٥). وقد أكد كورين Corrin (٢٠٠٣) على أن الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يظهرون بشكل متكرر صعوبات أكاديمية، بالإضافة إلى السلوك المزعج والتشتت داخل الفصل، وعدم إتمام العمل، وعدم الامتثال للأوامر، والتمرد والعصيان.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت التحصيل الأكاديمي والفهم لجوانب التعلم المتضمنة في المحتوى التدريسي للتلاميذ ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إلا أن أغلب الدراسات تناولت عينة الدراسة وإخفاقهم في التحصيل الأكاديمي الخاص بالمواد التي تشمل القراءة والرياضيات فقط، كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب والعمليات المرتبطة بالفهم عند دراسة التاريخ.

وتؤكد الجندي (٢٠٢٢) على ضرورة تفهم سلوكيات تلاميذ المرحلة الابتدائية وأبعاد شخصياتهم وتشخيصهم مبكرًا، وإعداد البرامج الإرشادية والعلاجية، واختيار أنسب

استراتيجيات التدريس المناسبة لهم بل والعمل على استثمار طاقاتهم، وإثراء معارفهم، ومهاراتهم وقدراتهم التي تشكل وتدعم شخصيتهم، وتوجيههم الوجهة التربوية الفعالة والهادفة التي تنمي مواهبهم وتصلق إبداعاتهم، تزيد من تفوقهم وتحصيلهم الدراسي ونجاحهم المستقبلي فيما بعد (ص.٢٤٧)؛ وحتى يمكن استثمار طاقات التلاميذ ذوي اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وخلق نوعًا من النشاط والفعالية التي تساعدهم على الفهم وزيادة الجهد والإنجاز والمثابرة والانخراط في تعلم التاريخ، وبالتالي يمكن خفض قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديهم من خلال الانخراط والمشاركة في الأنشطة التاريخية أثناء الحصة.

ويعد الانخراط في تعلم التاريخ مفهومًا نفسيًا وتربويًا مُتأسسًا من حيث البناء والهدف، ولتحقيقه لابد من توافير بيئة تعليمية تجعل التلاميذ يُشاركون في مُمارسة الأنشطة التعليمية؛ مما يحول التعلم السلبي إلي تعلم فعال نشط يُشجعهم علي الإندماج في التعلم، ويُساعدهم علي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وتشير جرجس (٢٠١٦) إلى أن الانخراط في التعلم يُعد المؤشر الفاعل لجودة التعلم والمنبئ المتميز لمستوى تحصل المُتعلمين من خلال الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والاثرائية (الانخراط السلوكي)، وبتنفيذهم لمشاركات تعليمية فاعلة ومُنظمة ذاتيا (الانخراط المعرفي) وبامتلاكهم إيجابية نحو التعلم والمحتوى التعليمي "الانخراط الانفعالي" (ص.١٧)، وتوجد ثلاثة أنواع للانخراط في التعلم، وهي: الانخراط المعرفي Cognitive Engagement : يُشير إلى تنفيذ التلاميذ لمشاركات تعليمية بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتيًا، أي أنه يركز على الاستثمار في التعلم (Linnenbrink, Pintrich, 2003, P. 123)، والانخراط السلوكي Behavioral Engagement: ويُشير إلى مشاركة التلاميذ في أنشطة أكاديمية واجتماعية وإثرائية، ويُمكن للمُعلم أن يُلاحظ بسهولة ما إذا كان المُتعلمون مندمجون في التعلم أم لا من خلال ملاحظة سلوكياتهم، حيث توجد سلوكيات للمُتعلم تشير إلى اندماجه في التعلم (Caulfield, 2010, P. 3)، والانخراط الوجداني Emotional Engagement: ويُشير إلى ردود الأفعال الوجدانية التي يصدرها التلاميذ داخل الفصل، مثل: الاهتمام، والملل، والسعادة، والخجل، والقلق، والتي تعمل على تكوين اتجاهاتهم وتفاعلات مع المدرسة والمُعلمين والأصدقاء (Fredricks, et al., 2004, P. 64).

وتؤكد خليل (٢٠١٨) على أنه حتى يمكن تحقيق الانخراط في التعلم لابد من توفير بيئة تعليمية تجعل التلاميذ يشاركون في ممارسة الأنشطة التعليمية مما يُساعد على التعلم النشط الفعال ، ويُشجع التلاميذ على الانخراط في التعلم ، ويُساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، ويأخذ التلاميذ إلى مستويات فهم أعمق تمكنهم من تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية (ص.٣٢٦)، بينما يؤكد Yang (2011) أنه يُمكن تحقيق انخراط التلاميذ في التعلم من خلال انغماسهم في أنشطة تتطلب مستويات عليا من النشاط العقلي؛ مما يعمل على تنمية اليقظة العقلية لديهم، وذلك من خلال اختيار المهام التي تتسم بالتحدي والمثابرة والابتكار كي يصلوا إلى مستويات عالية من الأداء الأكاديمي (P. 182).

ونظرًا لأهمية تنمية الانخراط في التعلم؛ أجريت عديد من الدراسات باستخدامها في مختلف المواد الدراسية، ومختلف المراحل، إلا أنه لا توجد سوى دراستين أجريت في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، هما: (رشدان ٢٠٢٣؛ أبو مغنم ٢٠٢٢)، وأربع دراسات في مجال تدريس الجغرافيا دراسة: (زوين؛ ٢٠٢٢؛ حسب، ٢٠٢١؛ إسماعيل، ٢٠١٩؛ يونس، وصابر، ٢٠١٧)، ودراسة واحدة في مجال تدريس التاريخ، هي: دراسة عمار (٢٠٢١).

وتعد اليقظة العقلية مهارة يُمكن تعلمها واكتسابها وتنميتها مثل أي مهارة أخرى، وذلك بهدف مُساعدتهم علي تركيز الانتباه، والتخلص من الشرود العقلي وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بالدراسة (Renshaw, 2012, p.401-422)؛ وتشير اليقظة العقلية إلى تركيز الانتباه وحب الاستطلاع، وتمثل أحد المتغيرات في التربية الحديثة، حيث تتضمن الطلب من المتعلمين الوعي بالعالم الخارجي، والاستبصار، والتخطيط، والبحث المنظم (إبراهيم، ٢٠١٩، ص.٦٨).

وتسهم اليقظة العقلية في جعل المتعلم يشعر بدرجة عالية من الإدراك والانتباه لمشاعره وأفكاره، وتسهم كذلك في عملية توسيع آفاقه المعرفية واكتساب المعلومات الضرورية، والانفتاح على جل الخبرات الجديدة من أجل معالجة المواقف التي يواجهونها (عبدالقادر، ورشوان، وهشام، ٢٠٢٣، ص.١٦٩)، ويشير التهامي، والأشرم (٢٠١٨) إلى أن استخدام اليقظة العقلية كممارسة مهنية في مجال التعليم مع المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور، ومع العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، ومقدمي الرعاية كان بهدف تحسين الجوانب النفسية لديهم، وخفض المشكلات والاضطرابات التي يعانون منها.

وتجدر الإشارة إلى أن تنمية اليقظة العقلية لدى التلاميذ ربما يعدهم بشكل أفضل لفهم الأحداث التاريخية، وكنوع من اتخاذ خطوات استباقية لتزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات التاريخية، خاصة وأن التلاميذ الذين يملكون الاستعداد والشغف للتعلم، والانفتاح على خبرات جديدة، إلا أن لديهم اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

وتشير (Langer 1989) الأفراد اليقظون عقلياً يتخذون الأدوات المتاحة لتحسين قدراتهم على الفهم فالمعلومات الجديدة التي يتقبلها الأفراد المتيقظون عقلياً تأتي من مصادر متعددة لذا نرى إنهم لا يحرصون أصحاب الفكر اليقظ أنفسهم في نطاق رؤية واحدة أو طريقة واحدة لحل المشكلات، ففي بعض المدارس يقوم عشوائى التفكير بعزل فروع المعرفة بعضها عن بعض، ومن المستحيل أن يخطر ببال احدهم إمكانية مساعدة العلوم في فهم التاريخ، أو أن يلعب الفن دوراً في العلوم، بينما يلاحظ الطلاب اليقظون أوجه التشابه في الأشياء والأفكار التي تختلف بشكل كبير ظاهرياً (p. 165-166).

ونظراً لأهمية تنمية اليقظة العقلية لدى المتعلمين؛ أجريت عديد من الدراسات باستخدامها في مختلف المواد الدراسية، ومختلف المراحل، منها دراسة: (عبدالقادر، ورشوان، وهشام، ٢٠٢٣، ص. ١٦٩؛ محمد، ودسوقي، وغنيم، ٢٠٢٣؛ محمد، والهاجري، ومصطفى، ٢٠٢٢؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ الباز، ٢٠٢١؛ نوير، ٢٠٢٠؛ عمر، ٢٠١٨؛ العموري، ٢٠١٨؛ الشلوي، ٢٠١٨؛ أحمد، ٢٠١٧؛ الضبع، ٢٠١٦).

ويعد الفهم التاريخي بمثابة أدوات أو مفاتيح للتعلم؛ فالتلاميذ في العصر الحالي لا يحتاجون إلى معارف وحقائق بقدر حاجتهم إلى مهارات تمكنه من التعامل مع هذه المعارف في مواقف جديدة، وتساعد على الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة استقصاء ومعالجة المشكلات التاريخية من خلال استخدام البيانات التاريخية من مختلف المصادر، وتطبيق المهارات المتنوعة من تفسير وتحليل وترجمة الأحداث التاريخية (محمد، ٢٠٢٢، ص ١١٩).

كما أن الفهم التاريخي للنص عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع الأحداث التاريخية، ومن هذه العمليات معرفة الدلالات الكامنة في النص وربطه بالأحداث السابقة واللاحقة له، مع تحديد الأفكار الأساسية الواردة به

وتلخيصه تلخيصًا وافياً، واستخلاص الدروس المستفادة منه وإصدار الأحكام عليه (الجمال، ٢٠٠٥، ص.١٢٩).

وأكد بدوي، الجزار (٢٠٠٦) على أن عملية تعلم التاريخ ينبغي أن تُنمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخيين (ص. ١٠)، ويشتمل الفهم التاريخي على مجموعة من الأسس التي ينبغي على الطلاب امتلاكها؛ لتمكينهم من فهم الأحداث التاريخية بشكلٍ مُعمق؛ حيث يقوم على إعادة بناء الأحداث التاريخية ضمن إطارها الزمني المُحدد باستخدام وسائل التخيل من أجل رسم صورة حول دلالة حدث من هذه الأحداث وتأثيراتها على الأحداث الحالية (Lazarakou, 2008, P.27-30).

وترى دياب (٢٠١٨) أن الفهم التاريخي يشمل تخيل الأحداث وتحديدتها وتفسيرها، وتقديم الأدلة المرتبطة بها، وشرح دور الشخصيات التاريخية، وتقديم الحجج والبراهين واقتراحات من منظورهم الخاص وتقييم الأحداث والمواقف التاريخية (ص.١٩٨)، وأكد جميل (٢٠٢٠) على أن الفهم التاريخي يظهر من خلال وعي التلاميذ للأحداث التاريخية، والتي يُستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات تتمثل في إعادة صياغة جزء من المادة بأسلوبهم، وتفسير الحقائق والأحداث وتخيل نتائجها وتقديم البدائل والمقترحات (ص.١٨).

ونظرًا لأهمية تنمية الفهم التاريخي؛ أجريت عديد من الدراسات في مختلف المراحل الدراسية، ومن أهم الدراسات التي أجريت في المرحلة الابتدائية: (جري، ٢٠١٧؛ عبدالوهاب، أبو العلا، وأحمد، ٢٠١٨؛ فايد، وعبدالفتاح، والسيد، ٢٠١٩؛ وسيد، ٢٠٢٠؛ سعيد، ومغاوري، مسعود، وعبدالوهاب، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢١).

ويؤكد جري (٢٠١٧) على ضرورة تهيئة المواقف التعليمية التعليمية التي تسمح للمتعلمين بممارسة الأنشطة المختلفة اللازمة؛ لفهم الأحداث التاريخية وإدراك المغزى منها ونقدتها وتحليلها واستقرائها وتفسيرها من أجل التوصل لافتراضات تُثري مناهج التاريخ، وتُشعر الطلاب بأهميته، وتعمل على الارتقاء بأهدافه من خلال الارتقاء بطرق واستراتيجيات تعليمه وتعلم حقائقه وأحداثه (ص.٧)؛ ولذا فإن هناك حاجة مُلحة إلى تجريب نماذج واستراتيجيات حديثة في تدريس التاريخ تُساعد التلاميذ على الانخراط في تعلم التاريخ، وتعمل على استثارة اليقظة العقلية لديهم؛ مما يعمل على تنمية الفهم التاريخي، ومن الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد علي فاعلية المُتعلم استراتيجيات التعليم الممتع؛ وذلك من خلال تطبيقه للمعرفة

من خلال أنشطة فردية أو جماعية؛ مما يُساعده علي تنمية مهارات البحث والتفكير، وحل المُشكلات التاريخية واكتساب معارف جديدة حول الأحداث التاريخية.

ويعد التعلم الممتع عملية اكتساب المتعلمين للمهارات والمعارف بالطرق التي تحقق المتعة، والسعادة من خلال زيادة انخراطهم في عملية التعلم، ومشاركتهم وانتباههم في عمليات التعلم كما تعزز الجوانب الوجدانية لديهم بما يؤثر إيجابيًا في الجوانب المعرفية (Ford,et al, 2015, p.٢٨)، ويؤكد رفعت (٢٠١٧) على أن التعلم الممتع يشير إلى مشاركة التلاميذ في اكتساب المعارف والمهارات والقيم من خلال خبرات تعليمية ثرية تنمي روح المتعة والبهجة لديهم (ص.٥)، وللتعلم الممتع استراتيجيات متنوعة ما بين السمعية، والبصرية، والحركية التي تهدف إلى إشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم، للوصول إلى إبقاء أثر التعلم دون شعور المتعلم بالمعاناة، ومن المفيد أن يكون عنصر المفاجأة حاضر دائما وعدم الإقتصار على استراتيجية واحدة ممتعة فتكرارها يجعلها مملة وخصوصا مع صغار السن بل يجب أن يبتكر طرقًا جديدة، لجذب انتباه المتعلمين وجعله مستمتعًا بوقته، فهي كل استراتيجية تستخدمها المعلمة وتساعد على توفير جو من البهجة والتسلية والمتعة الهادفة (فراج ، ٢٠١٩ ، ص.٢٠٠).

ويرى (Bukit, Marcela, Ernawati (٢٠٢٣) أنه حتى يمكن الحصول على بيئة تعلم تمتاز بالجاببية والتشويق داخل غرفة الصف ينبغي على المعلم استخدام استراتيجيات التعليم الممتع؛ للخروج من نمطية التدريس إلى جو يسوده المتعة والفائدة ومشاركة التلاميذ في البيئة الصفية؛ من أجل توفير الفرص المناسبة لانخراط التلاميذ في التعلم؛ حتى ينال التعلم رضاهم، وتتحقق متعة التعلم لديهم (p.245).

وترجع أهمية استراتيجيات التعلم الممتع إلى أنها تنمي المهارات المختلفة لدى التلاميذ، والاهتمام بجميع جوانب شخصية التلاميذ، وتعد أداة تعبيرية تمكن التلميذ من التعبير عن انفعالاته المختلفة، وينمي لدى التلاميذ التفكير، والإدراك والتخيل، والتحفيز، ويعد أداة تربوية مهمة تساعد التلاميذ على التفاعل مع بيئتهم من أجل إنماء الشخصية وتعديل السلوك لديهم (اسليم، ٢٠١٧، ص.٠)؛ عثمان، ٢٠٢٠، ص.٤٠).

ونظرًا لأهمية استخدامها في التدريس؛ أجريت عديد من الدراسات باستخدامها في مختلف المواد الدراسية، ومختلف المراحل، منها: (قطيط، ومنصور ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٢؛

العفيفي، ٢٠٢٢؛ داود، ٢٠٢٢؛ رشوان، ٢٠٢٢؛ الجندي، ٢٠٢٢؛ الزهراني (٢٠٢٢)؛ الحارثي، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢٠؛ الكساسبة، علي، وحسانين، ٢٠٢٠؛ شكرى، ٢٠٢٠؛ رمضان، وأبو سنيينة، ٢٠٢٠؛ العلواني، الجبة، وأحمد، ٢٠٢١؛ راغب، ٢٠١٩؛ البركاتي (٢٠١٨)؛ إلا أنه لا توجد سوى دراستين أجريت في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، هما: دراسة أبو زيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الحناكي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرف مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض.

يتضح مما سبق أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس، ونظراً لأهمية تجريب واستخدام أساليب وطرق واستراتيجيات ونماذج تعليمية جديدة؛ فيمكن الاستفادة من تقصي فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؛ مما يساعد علي تحسين تدريس التاريخ بهذه المرحلة.

ثانياً- الاحساس بمشكلة البحث وتحديدها :

لقد نبغ الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحث من خلال:

- (١) معايشة الباحث لمعاناة حالات واقعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية في محيطها الأسرى يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؛ نظراً لما يتسمون به من خصائص مثل: إزعاج الآخرين بشكل متكرر، التمرد والعصيان، وظهور سلوكيات عدوانية، وبالتالي يواجهون رفض ونفور من قبل أقرانهم المحيطين بسبب اندفاعهم، وفرط حركتهم؛ مما يجعلهم يمثلون مصدر قلق كبير لأقرانهم العاديين، وللمعلمين أثناء تدريس التاريخ.
- (٢) ملاحظة الباحث لمعاناة بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية وشكوى لمعلميهم من سلوكيات تؤثر بشكل سلبي على أدائهم التعليمي بسبب قصور في الانتباه وعدم التركيز أثناء الشرح، وكسر للقواعد دون اعتبار للنائج، وصعوبة انتظار سماح المعلم بالإجابة بعد عرض الأسئلة الصفية؛ مما يؤثر بشكل سلبي على إجاباتهم، ووجود صعوبة في ممارسة الأنشطة بهدوء، بالإضافة إلى حركة زائدة أثناء الحصة، واندفاعية وتهور داخل الفصل،

بالإضافة إلى ضعف انخراطهم في التعلم أثناء الحصة، وعدم محاولاتهم الإنغماس والإنهماك في الأنشطة الصفية مع أقرانهم أو الإستمرار بها حتى الانتهاء منها، فضلاً عن تدنى في مهارات الفهم التاريخي لديهم؛ مما يعيق قدرتهم على تعلم التاريخ؛ ويؤدي إلى انخفاض أدائهم وتحصيلهم الأكاديمي.

(٣) مراجعة نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها^(*)، والتي توصلت إلى الملاحظات والتوصيات التالية:

- الدراسات المتعلقة بـ (الفهم التاريخي): والتي توصلت إلى ضعف مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوصت استخدام استراتيجيات أكثر فاعلية في تدريس التاريخ لتنميتها، وتضمينها في أهداف تدريس الدراسات التاريخ في جميع المراحل التعليمية، والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد على تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ، ومنها: (جري، ٢٠١٧؛ عبدالوهاب، أبو العلا، وأحمد، ٢٠١٨؛ فايد، وعبدالفتاح، والسيد، ٢٠١٩؛ وسيد، ٢٠٢٠؛ سعيد، ومغاوري، مسعود، وعبدالوهاب، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢١).
- الدراسات المتعلقة بـ (اليقظة العقلية): والتي توصلت إلى تدنى مستوى اليقظة الذهنية لدى المتعلمين في ظل هذا التقدم التكنولوجي، ووجود عديد من المؤثرات البصرية والسمعية من صور ومقاطع فيديو وتسجيلات صوتية وغيرها من المؤثرات التي تشتت انتباههم، وهذا يُمثل تحدياً أمام قدراتهم علي الفهم والتحصيل، ويجعل من عملية التعليم والتعلم أمراً غاية في الصعوبة، ومنها دراسة: (عبدالقادر، ورشوان، وهشام، ٢٠٢٣؛ محمد، ودسوقي، وغنيم، ٢٠٢٣؛ محمد، والهاجري، ومصطفي، ٢٠٢٢؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ الباز، ٢٠٢١؛ نوير، ٢٠٢٠).
- الدراسات المتعلقة بـ (الانخراط في تعلم التاريخ): والتي توصلت إلى انخفاض انخراط التلاميذ في تعلم التاريخ؛ حيث انخفاض مستوى مشاركة التلاميذ وضعف انتباههم وانشغالهم؛ وأرجعت ذلك إلى بيئة التعلم التي يسودها التقليدية، بالإضافة إلى طرق واستراتيجيات التعلم التي تركز على تلقين المعلومات، ومنها دراسة: (رشدان، ٢٠٢٣؛ أبو مغنم، ٢٠٢٢؛ عمار، ٢٠٢١).

(*) تناول الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري.

- الدراسات المتعلقة بـ (تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد): التي توصلت إلى معاناة هؤلاء التلاميذ؛ حيث يصرون سلوك حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية التي يمرون بها، وكذلك صعوبة تركيز التلميذ، وضعف قدرته على الإنصات والتفكير والتحدث، وشرود الذهن بشكل غير سوي، مما يؤدي لإخفاقه في إنهاء ما يوكل إليه من نشاط أو أدوار، كما أنه يبدي أنشطة وحركات غير عادية وغير ملائمة للموقف، مما ينتج عنه سلوكيات غير مرغوبة وغير هادفة؛ بالإضافة إلى التسرع أو التهور، والعشوائية في إصدار الأقوال والأفعال مما يوقعه في الأخطاء، كما أنه لا يستفيد من أخطائه وهذا بدوره يترتب عليه ضعف في الأداء التحصيلي والأكاديمي، ومنها دراسة: (حسين، ونور الدين، ٢٠٢١؛ Omidinezhad, Salibi, Namvar, 2019؛ ونصر، ٢٠١٨؛ والسيد، وإبراهيم، ٢٠١٤)، وقد أكدت تلك الدراسات على وجود بعض التلاميذ لديه اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة مما يجعل الحد من الشغب والفوضى في هذه الفصول مجالاً يؤثر قلق جميع العاملين في الكادر التربوي.

(٤) الزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية من خلال الإشراف على مجموعات التربية العملية(*)، وتوصلت إلى الملاحظات التالية:

- افتقار بعض التلاميذ إلى القدرة على الانتباه والتركيز علي أعمالهم أثناء شرح المعلم وعدم قدرتهم على القيام بأكثر من عمل في وقت واحد مهما كانت الأعمال بسيطة.
- ضعف قدرات التلاميذ على استدعاء خبراتهم؛ لمواجهة ما تواجههم من عقبات أو مشكلات، وضعف قدرة البعض منهم على اتخاذ قرارات مناسبة لمعالجة المشكلات التي تواجههم.
- عدم توفير بيئة تعليمية تجعل التلاميذ يتشاركون في ممارسة الأنشطة التعليمية؛ بما يُساعد على التعلم النشط الفعال؛ أدى إلى عزوهم وعدم انخراطهم في تعلم التاريخ.
- ضعف مستوى الوعي بالأحداث والقضايا التاريخية وعدم القدرة على تفسير الأحداث

(*) يقوم الباحث بزيارة بعض المدارس الابتدائية التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، أثناء الإشراف على مجموعات التدريب الميداني للطلاب المعلمين، شعب: التاريخ، والجغرافيا، والدراسات الاجتماعية، وهي مدرسة مدرسة علي ناصر الابتدائية، ومدرسة مجمع هميمي الجبواي الابتدائية، ومدرسة أحمد ماهر الابتدائية، ومدرسة الامام علي الصباحية الابتدائية، ومدرسة السيدة نفيسة الابتدائية.

التاريخية، ربطها بالماضي، تحليلها إلى أسبابها الحقيقية، استنتاج النتائج المترتبة عليها.

- عدم قدرة التلاميذ على صياغة أجزاء منهج التاريخ بأسلوبهم وتفسير الحقائق والمفاهيم وإمكانية عرضها في جداول أو رسوم بيانية أو خرائط أو إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات
- عدم تمكن التلاميذ من عقد المقارنات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية، والترتيب الزمني التسلسلي واختزال كل ما تم الوصول إليه في تلخيصات يمكن من خلالها التنبؤ بمخرجات متوقعة عن تلك الأحداث، ومن ثم اتخاذ قرارات صحيحة بشأنها.

ولتدعيم الإحساس بمشكلة البحث، والكشف عن مستوى الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، قام الباحث بدراسة استكشافية طبق خلالها اختبارًا مبدئيًا للفهم التاريخي^(*) تضمن (٩) أسئلة على عدد (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الامام على الصباحية الابتدائية، التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، وجاءت النتائج لتؤكد انخفاض الفهم التاريخي لديهم؛ حيث بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في الاختبار ككل (٢٦.٥٠٪)، ويتفق ذلك مع نتائج نتائج دراسة كلاً من: (أحمد؛ ٢٠٢١؛ عبدالوهاب، أبو العلا، وأحمد، ٢٠١٨؛ سيد، ٢٠٢٠؛ جري، ٢٠١٧) التي أكدت على تدني مستوى الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما أنه لتدعيم الإحساس بمشكلة البحث، والكشف عن مستوى اليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء تعلم التاريخ، قام الباحث بدراسة استكشافية طبق خلالها مقياس مبدئيًا لليقظة العقلية^(*) تضمن (١٢) عبارة علي نفس العينة التي طبق عليها اختبار الفهم التاريخي، وجاءت النتائج لتؤكد تدني مستوى اليقظة العقلية لديهم؛ حيث بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في المقياس ككل (٢٩.٥٠٪)، ويتفق ذلك مع نتائج نتائج دراسة كلاً من: (عبدالقادر، ورشوان، وهشام، ٢٠٢٣؛ محمد، ودسوقي، وغنيم، ٢٠٢٣؛ محمد، والهاجري، ومصطفي، ٢٠٢٢؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ الباز، ٢٠٢١؛ نوير، ٢٠٢) التي

(*) ملحق رقم (١) اختبار الفهم التاريخي (الدراسة الاستكشافية).

(**) ملحق رقم (٢) مقياس اليقظة الذهنية (الدراسة الاستكشافية).

توصلت إلى شكوى معظم التلاميذ من الشرود الذهني داخل الفصول الدراسية، وأنهم غير قادرين علي التركيز والانتباه لفترات طويلة، وهذا يجعلهم غير قادرين علي ممارسة مهارات الفهم التاريخي بشكلٍ جيد؛ مما يؤثر علي أدائهم وتحصيلهم الدراسي كذلك لتدعيم الإحساس بمشكلة البحث، والكشف عن مستوى انخراط تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تعلم التاريخ، قام الباحث بدراسة استكشافية طبق خلالها مقياس مبدئيًا للانخراط في تعلم التاريخ^(*) تضمن (٩) عبارات علي نفس العينة التي طبق عليها اختبار الفهم التاريخي، ومقياس اليقظة الذهنية وجاءت النتائج لتؤكد تدني مستوى الانخراط في تعلم التاريخ لديهم؛ حيث بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في المقياس ككل (٤٣.٥٥٠٪)، ويتفق ذلك مع نتائج نتائج دراسة كلاً من: (رشدان ٢٠٢٣؛ أبو مغنم ٢٠٢٢؛ زوين، ٢٠٢٢؛ عمار، ٢٠٢١؛ حسب، ٢٠٢١؛ إسماعيل، ٢٠١٩؛ يونس، وصابر، ٢٠١٧)؛ التي توصلت إلى ضعف مستوى انخراط التلاميذ في تعلم التاريخ لعدم استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تُنمي انخراط تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعلم أثناء تدريس التاريخ؛ ويرجع ذلك إلي التركيز على تعليم المادة للتلاميذ، وإكسابهم ما تضمنه من حقائق ومعارف ومعلومات.

وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في: تدني الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وقد أُرجع هذا الانخفاض إلي أن الاستراتيجيات المتبعة في تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية لا تساعد على تنمية تلك المتغيرات، ومن ثم يحاول البحث الحالي معالجة هذا الضعف من خلال تقصي فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

(*) ملحق رقم (٣) مقياس الانخراط في تعلم التاريخ (الدراسة الاستكشافية).

ثالثاً - أسئلة البحث:

سعي البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد"، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما مهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٢. ما أبعاد اليقظة العقلية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٣. ما أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٤. ما صورة وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع" (كتيب التلميذ - كراسة الأنشطة - دليل المعلم) لتنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٥. ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٦. ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية ليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٧. ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

رابعاً - أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التالي:

١. تحديد مهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
٢. تحديد أبعاد اليقظة العقلية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب

قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

٣. تحديد أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
٤. التوصل إلى صورة وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع" لتنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
٥. قياس فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد
٦. قياس فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية اليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
٧. قياس فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

خامساً- فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي، ككل، ومهاراته.
٢. لا توجد فاعلية لتدريس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، كما تُقاس باستخدام قيمة (R) في تنمية الفهم التاريخي، ككل، ومهاراته الفرعية (الترجمة، والتفسير، والاستنتاج) للتلاميذ مجموعة البحث.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة الذهنية، وأبعاده.
٤. لا توجد فاعلية لتدريس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، كما تُقاس باستخدام قيمة (R) في تنمية اليقظة العقلية، وأبعادها الفرعية (التمييز اليقظ- الإنفتاح علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المتعددة) للتلاميذ مجموعة البحث.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ

مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ ككل، وأبعاده.

٦. لا توجد فاعلية لتدريس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، كما تُقاس باستخدام قيمة (R) في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ، وأبعاده الفرعية (الانخراط المعرفي - الانخراط الوجداني - الانخراط السلوكي) للتلاميذ مجموعة البحث.

سادساً - أهمية البحث:

اتضح أهمية البحث الحالي، والحاجة إليه فيما يلي:

١. تقديم قائمة بمهارات الفهم التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي يُمكن أن يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية.
٢. تقديم قائمة بأبعاد اليقظة العقلية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، يُمكن أن يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية.
٣. تقديم قائمة بأبعاد الانخراط في تعلم التاريخ اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، يُمكن أن يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية.
٤. تقديم وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع" لتدريسها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مما يُسهم في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لديهم.
٥. تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك من خلال تضمين محتواها بأبعاد اليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ.
٦. تزويد موجهي التاريخ ومعلميه بأدوات مناسبة لقياس الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

سابعاً - حدود البحث :

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

١. إعادة صياغة وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" من منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي المقررة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع".
٢. مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بمدرسة الخور قبلي الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان.
٣. بعض استراتيجيات التعلم الممتع المتمثلة في: استراتيجية التعلم بالترفيه، استراتيجية مسرحية المناهج، واستراتيجية المحطات العلمية، واستراتيجية خرائط التفكير، واستراتيجية الطرائف التاريخية، واستراتيجية الرؤوس المرقمة، واستراتيجية الانفوجرافيك، واستراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية الرسوم الكرتونية، والتعلم بالأحاجي والألغاز التاريخية، والتعلم بالأنشيد والأشعار، والتعلم باللعب.
٤. مجموعة من مهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي: (الترجمة، والتفسير، والاستنتاج).
٥. أبعاد اليقظة العقلية المتمثلة في: (التمييز اليقظ- الإنفتاح علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المتعددة).
٦. أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ المتمثلة في: (الانخراط المعرفي- الانخراط الوجداني- الانخراط السلوكي).

ثامناً - مواد البحث وأدواته :

قام الباحث بأعداد مواد البحث وأدواته التالية:

أ. مواد البحث:

١. قائمة مهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. (إعداد الباحث)
٢. قائمة أبعاد اليقظة العقلية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. (إعداد الباحث)
٣. قائمة أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. (إعداد الباحث).

- ٤ . كُتِيب التلميذ؛ لدراسة دروس الوحدة المُختارة (إعداد الباحث)
- ٥ . دليل المُعلم؛ لتوضيح كيفية السير في تدريس دروس الوحدة المُختارة. (إعداد الباحث)
- ب. أدوات البحث:
- ١ . اختبار مهارات الفهم التاريخي. (إعداد الباحث)
- ٢ . مقياس اليقظة العقلية. (إعداد الباحث)
- ٣ . مقياس الانخراط في تعلم التاريخ. (إعداد الباحث)
- ٤ . مقياس الأعراض التقديرية للكشف عن أعراض نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد (إعداد: نبيل عبد الفتاح، وفايزة عبدالله، ومحمود رامت)
- تاسعاً - منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ لقياس فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

عاشراً - تحديد مصطلحات البحث (*):

١ . استراتيجيات التعليم الممتع:

يعرف الباحث استراتيجيات التعليم الممتع إجرائياً بأنها: "مجموعة من الإجراءات والتخطيطات التي تعتمد على الأنشطة السمعية، البصرية، الحركية الممتعة التي تشجع جواً من البهجة، المرح، السرور، التسلية، الترفيه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتعمل على كسر حاجز الروتين، والأداء الجاف، وتهدف إلى جذب وتركيز انتباههم أثناء أداء الأنشطة والمهام المختلفة، وتعمل على تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لديهم أثناء دراسة وحدة (الحملة الفرنسية على مصر)".

(* تناول الباحث التعريفات المختلفة لمصطلحات البحث تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري في أصل الدراسة الحالية.

٢. الفهم التاريخي:

يعرف الباحث الفهم التاريخي إجرائياً بأنها: "عملية عقلية تفوق مستوى التذكر يظهر من خلال وعى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأحداث التاريخية، يُستدل عليها بمجموعة من السلوكيات، كأن يقوم بصياغة جزء من المادة بأسلوبه، وتفسير بعض الحقائق وتخيل وتحليل الأحداث التاريخية، وتقديم البدائل والمقترحات واستنتاج النتائج المترتبة على الأحداث التاريخية أثناء دراستهم لوحد (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات الفهم التاريخي المُعد لهذا الغرض".

٣. اليقظة العقلية:

يعرف الباحث اليقظة العقلية إجرائياً بأنها: "حالة مرنة من التمييز اليقظ، والإفتاح علي الجديد، والتوجه نحو الحاضر، والوعي بوجهات النظر المُتعددة، التي تتكون لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أثناء دراستهم لوحد (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس اليقظة العقلية الذي أُعد لهذا الغرض".

٤. الانخراط في تعلم التاريخ:

يعرف الباحث الانخراط في تعلم التاريخ إجرائياً بأنها: "انهماك تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أثناء دراستهم لوحد (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع)؛ بالمشاركة في أنشطة أكاديمية واجتماعية وإثرائية (الانخراط السلوكي)، وتنفيذ مشاركات تعليمية بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتياً (الانخراط المعرفي)، وبامتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمُتعلمين والمحتوى التعليمي (الانخراط الانفعالي)، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الانخراط في تعلم مادة التاريخ المُعد لهذا الغرض".

٥. اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

يعرف الباحث اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إجرائياً بأنها: "عدم قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على استقبال المثيرات الحسية بشكل جيد، مع نمط دائم من

التشتت، ونقص الانتباه مع فرط حركي زائد، واندفاعية، تظهر في غرفة الصف أثناء دراسة التاريخ؛ نتيجة لعدم قدرتهم على ضبط انفعلاتهم والتحكم في سلوكياتهم؛ مما يجعلهم يقومون بسلوكيات متكررة وزائدة سواء بقصد أو دون قصد".

٦. تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

يعرف الباحث تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إجرائيًا بأنها: "مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يحصلون على درجة أعلى من (٧٥٪) على مقياس الأعراض التقديرية للكشف عن أعراض نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد المعد من قبل: نبيل عبد الفتاح، وفايزة عبد الله، ومحمود رامز".

الحادي عشر - الإطار النظري للبحث^(*):

تضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

- **المحور الأول - التعلم الممتع وتعليم وتعلم التاريخ؛ من حيث: (مفهوم التعلم الممتع، بداياته، ومنطلقاته، ومبادئه، وخصائصه، وأهدافه، وأهميته، وشروطه، وأساليب الوصول إليه، ودور المعلم والمتعلم أثناء استخدام استراتيجيات التعلم الممتع، وإرشادات وتوجيهها للمعلم لتحقيقه، استراتيجياته، مواد ووسائله، وأنشطته، وأساليب تقويمه، ومعوقات استخدامه، وتوظيفها في الدراسات التربوية، وعلاقته بالفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ، وعلاقته بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الابتدائية).**
- **المحور الثاني - الفهم التاريخي وتعليم وتعلم التاريخ؛ من حيث: (ماهيته، وأهميته، ومهاراته، وطرق ووسائل تنميته، والشروط الواجب توافرها لتنميته، وأدور المعلم والمتعلم في تنميته، وتوظيفه في الدراسات التربوية، وعلاقته بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الابتدائية، وعلاقته بتنمية اليقظة العقلية بالمرحلة الابتدائية أثناء تدريس التاريخ، وعلاقته بتنمية الانخراط في تعلم التاريخ بالمرحلة الابتدائية).**

(*) تناول الباحث الإطار النظري تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري في أصل الدراسة الحالية.

- **المحور الثالث-** اليقظة العقلية وتعليم التاريخ وتعلمه؛ من حيث: (مفهومها، ومقوماتها، وأهميتها، وفوائدها، وأبعادها، والنظريات المُفسرة لها، والسلوكيات التي تُساعد علي تنميتها، وتوظيفها في الدراسات التربوية، وعلاقتها بتعليم وتعلم التاريخ).
- **المحور الرابع-** الانخراط في تعلم التاريخ وتعليم وتعلم التاريخ، من حيث: (مفهومه، أبعاده، وخصائصه، وأهمية تنميته، والفوائد التربوية الناتجة عن تنميته، والعوامل التي تُسهم في تنميته، والعوامل التي تُعيق تنميته، وأدوار المُعلم المشجع علي الإنخراط في تعلم التاريخ، وأدوار التلميذ المنخرط في تعلم التاريخ، وتوظيفه في الدراسات التربوية، وعلاقته بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الإبتدائية).
- **المحور الخامس-** اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتعليم وتعلم التاريخ، من حيث: (مفهومه، وأعراضه، وتشخيصه، والأسباب المؤدية إليه، وعلاجه، وتوظيفه في الدراسات التربوية، وعلاقته بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الإبتدائية).

الثاني عشر- إعداد مواد وأدوات البحث:

(أ) إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي، وقائمة أبعاد اليقظة الذهنية، وقائمة أبعاد الإنخراط في تعلم التاريخ:

١. إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي: تم تحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، ووضع تصور مبدئي لقائمة مهارات الفهم التاريخي، وتحديد الدلالة اللفظية لتلك المهارات، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المُتخصصة، التوصل إلى القائمة المبدئية لها، ودالاتها اللفظي، وتم ضبط القائمة المبدئية، ومن ثم التوصل إلي القائمة النهائية لمهارات الفهم التاريخي ودالاتها اللفظية في ضوء تعديلات السادة المُحكّمين، والتي احتوت على (٣) مهارات رئيسية(*)، وهي: الترجمة، والتفسير، والاستنتاج، كما وضع تعريف إجرائي لكل مهارة رئيسية، ومهارة فرعية.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مهارات

(*) ملحق رقم (٤) قائمة مهارات الفهم التاريخي، والدلالة اللفظية لها (الصورة النهائية).

الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟".

٢. إعداد قائمة أبعاد اليقظة العقلية: تم تحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، ووضع تصور مبدئي لقائمة أبعاد اليقظة العقلية، وتحديد الدلالة اللفظية لها، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المتخصصة، التوصل إلى القائمة المبدئية لها، ودلالاتها اللفظية، وتم ضبط القائمة المبدئية، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد اليقظة العقلية، ودلالاتها اللفظية في ضوء تعديلات السادة المحكمين، والتي احتوت على (٤) أبعاد (*)، وهي: التمييز اليقظ- الإنفتاح علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المتعددة، كما وضع تعريف إجرائي لكل بعد من هذه الأبعاد.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أبعاد اليقظة العقلية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟".

٣. إعداد قائمة أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ: تم تحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، ووضع تصور مبدئي للقائمة، وتحديد الدلالة اللفظية لتلك الأبعاد، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المتخصصة، ومن ثم التوصل إلى القائمة المبدئية للأبعاد، ودلالاتها اللفظية، وتم ضبط القائمة المبدئية، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد الانخراط في تعلم التاريخ، وهي: (الانخراط المعرفي- الانخراط الوجداني- الانخراط السلوكي)، ودلالاتها اللفظية في ضوء تعديلات السادة المحكمين، والتي احتوت على (٣) أبعاد رئيسية(*)، كما وضع تعريف إجرائي لكل بعد.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟".

(* ملحوظ رقم (٥) قائمة بأبعاد اليقظة العقلية، والدلالة اللفظية لها (الصورة النهائية).

(* ملحوظ رقم (٦) قائمة بأبعاد الانخراط في تعلم التاريخ، ودلالاتها اللفظية (الصورة النهائية).

(ب) إعداد مواد البحث:

١- إعداد وحدة (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) (كتيب التلميذ - كراسة الأنشطة): تم تحديد: فلسفة بناء الوحدة، وهدفها الأساسي، وأسس بناءها، وموضوعاتها، والأهداف العامة لها، والأهداف السلوكية، واستراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة في تدريسها، والوسائل التعليمية، ومواد التعلم، ومصادر التعلم، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، وتم عرض الوحدة المختارة على السادة المحكمين: وإجراء التعديلات وفقاً للمقترحات التي أبداها السادة المحكمون، وبذلك أصبح كتيب التلميذ (**)، وكراسة الأنشطة (***) لدراسة الوحدة المقترحة في صورته النهائية جاهز للتطبيق.

٢- إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع (دليل المعلم): تم إعداد دليل لكي يسترشد به المعلم في تدريس الوحدة المختارة، وذلك لتنمية متغيرات البحث، وتضمن الدليل التالي:

أ. نبذة عن متغيرات البحث: استراتيجيات التعلم الممتع، والفهم التاريخي، واليقظة العقلية، والانخراط في تعلم التاريخ، واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

ب. الأهداف العامة للوحدة المختارة.

ج. المحتوى العلمي للوحدة المختارة.

د. الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة المختارة.

هـ. الوسائل والأنشطة التعليمية اللازمة؛ لتنفيذ دروس الوحدة المختارة.

و. دروس الوحدة المختارة المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع).

(**) ملحق (٧) كتيب التلميذ لدراسة وحدة (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع).

(***) ملحق (٨) كراسة الأنشطة لدراسة وحدة (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع).

ولقد تم عرض دليل المعلم على السادة المُحكِّمين، وإجراء التعديلات وفقاً للمقترحات التي أبدتها السادة المُحكِّمون، وبعد إجراء التعديلات وفق المقترحات التي أبدتها السادة المُحكِّمون، أصبح دليل المعلم في صورته النهائية(*)، وجاهزاً للتطبيق.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما صورة وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع" لتنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟".

(ج) إعداد أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالي في اختبار مهارات الفهم التاريخي، ومقياسي: اليقظة العقلية، والانخراط في تعلم التاريخ، وفيما يلي خطوات إعداد كل منها:

١- إعداد اختبار مهارات الفهم التاريخي:

تم تحديد الهدف من الاختبار، وتم تحديد مهاراته الرئيسة والفرعية، وإعداد جدول المواصفات وتوزيع الأسئلة، بحيث تم الربط بين الأبعاد، وموضوعات الوحدة المختارة. وتم تحديد نوع مُفردات الأسئلة؛ حيث أُستخدم في إعداد الاختبار نوع من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من مُتعدد، وتم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية تتكون من (٤٥) تلميذاً بمدرسة "سبعة قبلي الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، حيث تحددت النهاية العظمى للاختبار بـ (٣٣) درجة بمعدل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وتمت عملية الضبط الإحصائي(**) لحساب مُعامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach ؛ حيث بلغت (٠.٨٧)؛ مما يُعني أن الاختبار يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئناً لاستخدامه كأداة قياس، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي (التكويني) حيث جاءت جميع مُعاملات ارتباط أبعاد الاختبار بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠.٥)، وهذا يُعني تمتع الاختبار بمُستوى صدق عالٍ مقبول تربوياً، وتم حساب صدق المُحكِّمين، وتم حساب الصدق المنطقي، وتم

(*) ملحق (٩) دليل المعلم لتدريس وحدة (الحملة الفرنسية على مصر) المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع).
(*) أُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي (SPSS.٢٦٧ - Excel Microsoft) للمعالجات الإحصائية.

حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) الذي يُساوى الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد إنه يُساوى (٠.٩٣)؛ مما يُشير إلى أن الاختبار صادق بصورة مرضية، أي أنه يقيس ما وضع لقياسه، كما تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار: وقد جاءت جميع معاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار معاملات مقبولة تربويًا؛ حيث جاءت معظمها محصورة بين (٠.٣١)، (٠.٨٠)؛ وهذا يُعني تمتع الاختبار بمستوي سهولة وصعوبة مقبول تربويًا، وحساب معاملات التمييز لمُفردات الاختبار: وقد جاءت جميع معاملات التمييز أكبر من (٠.٣٠)، وهو الحد المُقبول تربويًا، يتضح مما سبق تمتع الاختبار بمستوى صدق وثبات مناسب، وبمعاملات سهولة وصعوبة، وبمستوى تمييز مقبول تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

وتم حساب زمن تطبيق الاختبار بعد حساب متوسط الزمن الذي أستغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد بلغ (٦٣) دقيقة، بالإضافة إلي الزمن اللازم لإلقاء التعليمات إذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار (٧٠) دقيقة تقريبًا، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم التاريخي: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته أصبح الاختبار مكونًا من (٣٣) مُفردة في صورته النهائية (**). بواقع درجة لكل مفردة يجب عليها التلميذ إجابة صحيحة، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث النهائية، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١)
جدول المواصفات وتوزيع الأسئلة بالنسبة لاختبار
مهارات الفهم التاريخي ككل، وأبعاده

مهارات الفهم التاريخي	رقم السؤال	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
الترجمة	٣١-٣٠-٢٩-٢١-٢٠-١٨-١٧-١٦-٧-٥-٣	١١	٪٣٣,٣٤
التفسير	٣٣-٢٣-٢٨-٢٣-٢٢-١٩-١٥-١٢-١١-١٠-٩-٤	١٢	٪٣٦,٣٦
الاستنتاج	٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-١٤-١٣-٨-٦-٢-١	١٠	٪٣٠,٣٠
الاختبار ككل	٣٣		٪١٠٠,٠٠

(**) ملحق (١٠) اختبار مهارات الفهم التاريخي (الصورة النهائية).

يتضح من الجدول (١) أن عدد مفردات الاختبار (٣٣) مفردة مُوزعة على مهارات الفهم التاريخي: الترجمة (١١) سؤالاً، التفسير (١٢) سؤالاً، الاستنتاج (١٠) أسئلة.

٢- إعداد مقياس اليقظة العقلية:

تم تحديد الهدف من المقياس، وتحديد أبعاد المقياس، وهي: (التمييز اليقظ- الإنفتاح علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المتعددة)، واستخدام سلم التدرج الثلاثي لليكرت، وهي: دائماً - أحياناً - نادراً، وتم صياغة عدد (٤٠) عبارة، وتم إعداد تعليمات المقياس وتوضيح طريقة الإجابة عنه بمثال في الصفحة الأولى من كراسة عبارات المقياس، كما تم تصميم ورقة للإجابة على المقياس منفصلة عن كراسة عبارات المقياس وتم عمل مفتاح تصحيح له، وتحديد طريقة الإجابة عن المقياس، وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وقد أشار معظم المحكمين إلي تعديل بعض العبارات من الناحية اللغوية، إلا أنهم أشاروا إلى إنتماء العبارات للبعد الذي تدرج تحتها، وملائمة المقياس للغرض المعد من أجله، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً.

تم إجراء التجربة الإستطلاعية لمقياس اليقظة العقلية على نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي عليها، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت الدرجة النهائية العظمي للمقياس (١٢٠) درجة ثم تم تصحيح الإجابات، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS"26" for Windows) للمعالجات الإحصائية، وتمت عملية الضبط الإحصائي لحساب معامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach؛ حيث بلغت (٠.٨٢)؛ ووجدت جميعها دالة عند مُستوى (٠.٠٥)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات، وحساب مُعاملات صدق الإتساق الداخلي (التكويني)؛ حيث جاءت جميع مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠.٠٥)، وهذا يُعني تمتع المقياس بمُستوى صدق عال مقبول تربوياً، ولقد استخدم الباحث عدة طرق، لحساب مُعاملات صدق المقياس هي: صدق المُحكمين، والصدق المنطقي، والصدق الذاتي (الإحصائي) الذي وجد (٠.٩١)، مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مُرضية.

وتم حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس: تعد شدة الإنفعالية للعبارة مناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبدل "نادراً" أقل من (٢٥٪) من أفراد البحث، وتعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥٪)، وبعد حساب النسبة المئوية لتلاميذ الذين إختاروا البدل " نادراً" في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١٣ - ٠.٢٧).

وتم حساب زمن تطبيق المقياس بعد حساب متوسط الزمن الذي أستغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن أسئلة المقياس ، وقد بلغ (٤٦) دقيقة، بالإضافة إلي الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٠) دقيقة تقريباً، وتم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس اليقظة العقلية: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكّمين^(*)، وحساب صدق المقياس، وثباته، أصبح مقياس اليقظة العقلية مكون من (٤٠) مُفردة في صورته النهائية^(**)، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية، كما هو موضح في الجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

مواصفات مقياس اليقظة العقلية

الأبعاد	العبارات المُوجبة	العبارات السالبة	عدد العبارات	النسبة المئوية
التمييز اليقظ	٢٥-١٧-٩-١	٢٩-٢١-١٣-٥	١٠	٪٢٥
الإفتتاح علي الجديد	٢٦-١٨-١٠-٢	٣٠-٢٢-١٤-٦	١٠	٪٢٥
التوجه نحو الحاضر	٢٧-١٩-١١-٣	٣١-٢٣-١٥-٧	١٠	٪٢٥
الوعي بوجهات النظر المتعددة	٢٨-٢٠-١٢-٤	٣٢-٢٤-١٦-٨	١٠	٪٢٥
مقياس اليقظة العقلية ككل			٤٠	٪١٠٠

٣- إعداد مقياس الانخراط في تعلم التاريخ:

تم تحديد الهدف من المقياس، وتحديد أبعاد المقياس، وهي: (الانخراط المعرفي- الانخراط الوجداني- الانخراط السلوكي)، واستخدام سلم التدرج الخماسي لليكرت، وهي: دائماً- غالباً - احياناً - نادراً - أبداً، وتم صياغة عدد (٣٩) عبارة، وتم إعداد تعليمات

(*) ملحق (١٣) قائمة بأسماء السادة المُحكّمين لمواد البحث وأدواته.

(**) ملحق (١١) مقياس اليقظة العقلية (الصورة النهائية).

المقياس وتوضيح طريقة الإجابة عنه بمثال في الصفحة الأولى من كراسة عبارات المقياس، كما تم تصميم ورقة للإجابة على المقياس منفصلة عن كراسة عبارات المقياس وتم عمل مفتاح تصحيح له، وتحديد طريقة الإجابة عن المقياس، وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وقد أشار معظم المحكمين إلي تعديل بعض العبارات من الناحية اللغوية، إلا أنهم أشعارو إلى إنتماء العبارات للبعد الذي تندرج تحتها، وملائمة المقياس للغرض المعد من أجله، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً.

تم إجراء التجربة الإستطلاعية لمقياس الانخراط تعلم التاريخ على نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي عليها، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت الدرجة النهائية العظمي للمقياس (١٩٥) درجة ثم تم تصحيح الاجابات، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS"26" for Windows) للمعالجات الإحصائية، وتمت عملية الضبط الإحصائي لحساب معامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach؛ حيث بلغت (٠.٧٩)؛

ووجدت جميعها دالة عند مُستوى (٠.٠٥)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات، وحساب مُعاملات صدق الاتساق الداخلي (التكويني)؛ حيث جاءت جميع مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠.٠٥)، وهذا يُعني تمتع المقياس بمُستوى صدق عال مقبول تربوياً، ولقد استخدم الباحث عدة طرق، لحساب مُعاملات صدق المقياس، هي: صدق المُحكمين، والصدق المنطق، والصدق الذاتي (الإحصائي) الذي وجد (٠.٨٩)، مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مُرضية.

وتم حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس: تعد شدة الإنفعالية للعبارة مناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبدل "نادراً" أقل من (٢٥٪) من أفراد البحث، وتعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥٪)، وبعد حساب النسبة المئوية لتلاميذ الذين إختاروا البدل " نادراً" في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تروحت قيمتها ما بين (٠.١١ - ٠.٢٤)، وتم حساب زمن تطبيق المقياس بعد حساب متوسط الزمن الذي أستغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد بلغ (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلي الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات المقياس،

وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٥) دقيقة تقريبًا، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكّمين، وحساب صدق المقياس، وثباته أصبح المقياس مكونًا من (٣٩) مفردة في صورته النهائية، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث النهائية.

التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكّمين^(*)، وحساب صدق المقياس، وثباته، أصبح المقياس مكون من (٣٩) مفردة في صورته النهائية^(**)، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث النهائية، كما هو موضح في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

جدول مواصفات مقياس الإنخراط في تعلم التاريخ

النسبة المئوية	عدد العبارات	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	الأبعاد
%٣٣,٣٣	١٣	٢٨-٢٢-١٦-١٠-٤ ٣٤	٣١-٢٥-١٩-١٣-٧-١ ٣٧	البعد المعرفي
%٣٣,٣٣	١٣	٢٩-٢٣-١٧-١١-٥ ٣٥	٣٢-٢٦-٢٠-١٤-٨-٢ ٣٨	البعد المهاري
%٣٣,٣٣	١٣	٢٠-٢٤-١٨-١٢-٦ ٣٦	٣٣-٢٧-٢١-١٥-٩-٣ ٣٩	البعد الوجداني
%١٠٠	٣٩	مقياس الإنخراط في تعلم التاريخ ككل		

٤- مقياس الأعراض التقديرية للكشف عن أعراض نقص الانتباه المصحوب بنشاط

حركى زائد: (إعداد: نبيل عبد الفتاح، وفايزة عبدالله، ومحمود رامز)

تم تحديد الهدف من المقياس، وهو الكشف عن أعراض نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد، وصف المقياس: والمقياس له صورتان إحداهما للمعلم، والأخرى للوالدين، وله ثلاث أبعاد في كل من الصورتين، وهي: (النشاط الزائد- الاندفاعية- نقص الانتباه)، بلغ عدد عبارات الصورة الأولى (٣٠) عبارة بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، وبلغ عدد عبارات الصورة الثانية (٢١) عبارة بواقع (٧) عبارات لكل بعد، واستخدام تتدرج من ثلاث مستويات لأعراض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وهي: لا يحدث أبدًا (درجة واحدة)، يحدث أحيانًا (درجتان)، يحدث دائمًا (ثلاث درجات)، وبلغت النهاية العظمى للمقياس (١٥٣) درجة

(*) ملحق (١٣) قائمة بأسماء السادة المُحكّمين لمواد البحث وأدواته.

(**) ملحق (١٢) مقياس الإنخراط في تعلم التاريخ (الصورة النهائية).

وكلما ارتفعت درجات التلميذ على المقياس كان اضطراب النشاط الزائد المصاحب بقصور الانتباه مرتفعاً، والعكس صحيح، ويتم تصنيف تلاميذ الصف السادس الابتدائي بأنه مصاب بهذا الاضطراب إذا حصل على (٧٥٪) من الدرجة الكلية حوالي (١١٥) درجة تقريباً.

الثالث عشر- التجربة الميدانية ونتائجها، والتوصيات والبحوث المقترحة:

أ. التجربة الميدانية ونتائجها:

- اختيار مجموعة البحث: اختيرت بالطريقة المقصودة، وتقوم فكرة هذه الطريقة على اختيار مدرسة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً إحصائياً صحيحاً، وقد تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ مدرسة الخور قبلي الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان، وذلك بعد تطبيق مقياس الأعراض التقديرية للكشف عن أعراض نقص الانتباه المصاحب بنشاط حركي زائد (إعداد: نبيل عبد الفتاح، وفايزة عبدالله، ومحمود رامز)؛ حيث تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين حصلوا على درجة أعلى من (٧٥٪) من الدرجة الكلية حوالي (١١٥) درجة تقريباً على مقياس ككل، وشملت مجموعة البحث (١٨) تلميذاً وتلميذة.
- الاستعداد لتنفيذ تجربة البحث: قبل إجراء التجربة التقى الباحث بمدير المدرسة ومعلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة؛ لتوضيح الغرض من البحث وأهميته وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم الممتع، وقد أبدى مدير المدرسة ومعلم الدراسات الاجتماعية تفهماً لأهداف البحث، الإستعداد للمشاركة فيه من خلال حث التلاميذ علي الجدية أثناء دراسة الوحدة ورصد مكافآت للمتفوقين، وتم توفير كل المواد والأدوات اللازمة لإجراء تجربة البحث قبل البدء في تنفيذها، تم الاتفاق مع مدير المدرسة علي تخصيص وقت محدد للتدريس لمجموعة البحث يتفق مع ظروف الباحث، وطبيعة عمله، والتزم الباحث بالوقت المحدد لتدريس الوحدة التجريبية، ولوحظ أثناء تدريس الوحدة اهتمام التلاميذ بالعمل في مجموعات تعاونية، كما أبدوا اهتماماً بالأنشطة والمهام التي كانت تطلب منهم، كما أبدوا خوفهم من تجربة البحث في البداية، وربما يرجع ذلك إلى أنهم لم يمترو بتجربة بحثية من قبل.
- تطبيق أدوات البحث قبلًا: طبق الباحث بمعاونة معلم الدراسات الاجتماعية أدوات البحث المتمثلة في: اختبار مهارات الفهم التاريخي، ومقياسي: اليقظة العقلية، والانخراط

في تعلم التاريخ على مجموعة البحث قبلًا يوم الثلاثاء الموافق ١ نوفمبر ٢٠٢٢ م علي التلاميذ مجموعة البحث.

- تدريس الوحدة: بدأ تدريس الوحدة التجريبية وقد بدأ تطبيق تجربة البحث يوم الأربعاء الموافق: ٢ نوفمبر ٢٠٢٢ م واستمر إلى يوم الأربعاء الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢ م، وتحمل الباحث عبء التدريس لمجموعة البحث حرصًا منه على دقة التطبيق وسلامة التنفيذ.

- تطبيق أداتي البحث بعديًا: بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث وتدريس الوحدة المختارة لتلاميذ مجموعة البحث قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي بعديًا: وذلك يوم الأحد الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٢٢ م ومقياسي: اليقظة العقلية، والانخراط في تعلم التاريخ: وذلك يوم الإثنين الموافق ٥ ديسمبر ٢٠٢٢ م، وبعد الانتهاء من التطبيق تم التصحيح وجدولة النتائج تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، وذلك بهدف قياس "فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد"، تم التوصل إلى النتائج، التي سيتم عرضها فيما بعد.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدام اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon) للفرق بين متوسطات الرتب للدرجات التطبيق القبلي والبعدي لعينتين مُرتبطتين لمعرفة اتجاه ومقدار هذا الفرق ودلالته الإحصائية؛ لاختبار مدى صحة فروض البحث، وتم حساب قيمة ودلالة حجم التأثير (r_{rb}) باستخدام المعادلة $r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$ ، حيث (N) تمثل عدد الملاحظات الكلية للبحث مضروبًا في عدد التلاميذ المشاركين، والذي يمثل في ضوء القياسين القبلي والبعدي ($N=18$) وتستخدم تلك المعادلة لحساب حجم التأثير (r_{rb}) في التحليل اللابارمترى المعتمد على قيم (Z) وذلك لمعرفة حجم تأثير الوحدة المختارة في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

يُمكن عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه كالتالي:

١. النتائج الخاصة باختبار مهارات الفهم التاريخي:

للإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي نصه: "ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟"، والتحقق من مدى صحة الفرض الأول والثاني من فروض البحث، وذلك عن طريق استخدام اختبار ويلكوكسون **Willcoxon** لحساب دلالة الفروق لعينتين مرتبطتين كأحد أساليب الأحصاء اللابارمترية، وذلك عن طريق معرفة قيمة (Z)، ومعرفة دلالتها الإحصائية، وجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته على مجموعة البحث

مهارات الفهم التاريخي	(ن)	نوع التطبيق	مجموع الفروق الموجبة (T+)	مجموع الفروق السالبة (T-)	متوسط رتب الفروق الموجبة (T+)	متوسط رتب الفروق السالبة (T-)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
الترجمة	١٨	قبلي	١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٦٩	دالة عند ٠,٠٥
		بعدي						
التفسير	١٨	قبلي	١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٦٧	دالة عند ٠,٠٥
		بعدي						
الاستنتاج	١٨	قبلي	١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٩٨٩	دالة عند ٠,٠٥
		بعدي						
الاختبار ككل	١٨	قبلي	١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٤٦	دالة عند ٠,٠٥
		بعدي						

يتضح من جدول (٤) أنه يوجد فرق كبير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة

(Z) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وذلك يُعني أنه يُوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الأول، وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه علي: "يُوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته لصالح التطبيق البعدي".

- حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته:

للتأكد من فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع بالنسبة لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته تم استخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بلاك" التي تتطلب معرفة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار والدرجة النهائية، وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٥) التالي:

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته

المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب	الدالة
استراتيجيات التعلم الممتع	الترجمة	٣,٦٦	٩,٩٤	١١	١,٤٣	مقبولة
	التفسير	٣,١٧	٩,٧٨	١٢	١,٣٠	مقبولة
	الاستنتاج	٣,٧٢	٩,٩٤	١٠	١,٦١	مقبولة
	الاختبار ككل	١٠,٥٦	٢٩,٦٧	٣٣	١,٤٣	مقبولة

يتضح من الجدول (٥) أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لاختبار لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته، المتمثلة في: (الترجمة، والتفسير، الاستنتاج، واختبار مهارات الفهم التاريخي ككل) مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بليك من (١-٢)؛ حيث يرى كل من (Union, Mc Aleese 1978) أن قيمة نسبة الكسب المعدل يجب ألا تقل عن الواحد الصحيح حيث أنه الحد الذي لا يرقى إلى الشك في الحكم على الفاعلية، مما يعني أن الوحدة المقترحة ذات فاعلية في تنمية الفهم التاريخي ككل، وكل مهارة من مهاراته، لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

- حساب حجم تأثير وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في تنمية الفهم التاريخي:

للتأكد من فاعلية وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في الفهم التاريخي ككل، وكل مهارة من مهاراته تم حساب حجم التأثير (r_{rb}) للوحدة المختارة في تنمية الفهم التاريخي ككل، وكل مهارة من مهاراته وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

قيم (Z) وقيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير بالنسبة الفهم التاريخي ككل، وكل مهارة من مهاراته

المتغير المستقل	المتغير التابع	(Z)	(N)	حجم التأثير (rrb)	دلالة حجم التأثير
استراتيجيات التعلم الممتع	الترجمة	٣,٧٦٩	١٨	٠,٨٩١	مُرتفع
	التفسير	٣,٧٦٧		٠,٨٩٢	مُرتفع
	الاستنتاج	٣,٩٨٩		٠,٩٤٤	مُرتفع
	الاختبار ككل	٣,٧٤٦		٠,٨٨٢	مُرتفع

يتضح من الجدول (٦) أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في العامل التابع مهارات الفهم التاريخي ككل، وأبعادها < ٠.٨ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على العامل التابع مُرتفعاً عند أبعاد: (الترجمة، والتفسير، والاستنتاج، واختبار مهارات الفهم التاريخي ككل)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثاني، وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه: "توجد فاعلية لتدريس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، كما تقاس باستخدام قيمة (r_{rb}) في تنمية الفهم التاريخي ككل، ومهاراته الفرعية (الترجمة، والتفسير، والاستنتاج) للتلاميذ مجموعة البحث".

▪ تفسير النتائج الخاصة باختبار مهارات الفهم التاريخي:

تُشير هذه النتائج إلى أن المتغير المُستقل (استراتيجيات التعلم الممتع) له أثر دال في تنمية الفهم التاريخي ككل، ومهاراته لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أثناء تدريس التاريخ والنتيجة السابقة يُمكن أن ترجع إلى أن صياغة المحتوى باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع تم في صورة مهام ومُشكلات، وأنشطة ومُمارسات ساعدت في تنمية الفهم التاريخي لديهم؛ كما

أن تلك الاستراتيجيات كانت عامل جذب لهم فولدت لديهم الرغبة في استقصاء المعلومات، والمناقشة وتوليد الأفكار؛ مما انعكس بشكل إيجابي علي فهمهم التاريخي، وفر التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع عديد من الفرص منها: فهم جوانب التعلم المتضمنة بالوحدة بطرق مشوقة، وإعادة ترتيبها وصياغتها، واستخدام المعلومات السابقة، وطرح أسئلة في صورة ألغاز تاريخية ساعد على تنمية الفهم التاريخي لديهم.

وتتفق تلك النتائج مع عديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أنه يمكن تنمية

مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها: De Groot- Reuvekamp, et al., 2014, Demers, et al., 2015, de Groot- Reuvekamp, et al., 2017, de Groot-Reuvekamp, et al., 2018، أحمد،

٢٠٢١؛ جري، ٢٠١٧؛ سعيد، مغاوري، مسعود، وعبدالوهاب، ٢٠٢١؛ سيد، ٢٠٢٠؛

إلا أن البحث الحالي يختلف عنهم في أنه سعى إلى تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع، ويعد البحث الحالي من أولى الدراسات التي أثبتت فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي؛ مما يساعد على تحسين تدريس التاريخ بالمرحلة الابتدائية.

٢. النتائج الخاصة بمقياس اليقظة العقلية:

للاجابة علي السؤال السادس من أسئلة البحث الذي نصه: "ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية اليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟"، والتحقق من مدى صحة الفرض الثالث والرابع من فروض البحث، وذلك عن طريق استخدام اختبار ويلكوكسون Willcoxon لحساب دلالة الفروق لعينتين مرتبطتين كأحد أساليب الأحصاء اللابارمترية، وذلك عن طريق معرفة قيمة (z)، ومعرفة دلالتها الإحصائية، وجدول (٧) التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

قيم (Z) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية ككل، وأبعاده على مجموعة البحث

أبعاد اليقظة العقلية	(ن)	نوع التطبيق	مجموع رتب الفروق الموجبة (T+)	مجموع رتب الفروق السالبة (T-)	متوسط رتب الفروق الموجبة (T+)	متوسط رتب الفروق السالبة (T-)	قيمة (Z)	الدالة الإحصائية
التميز اليقظ	١٨	قبلي	١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٢٩-	دالة عند ٠,٠٥
		بعدي						
قبلي		١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٣٠-	دالة عند ٠,٠٥	
بعدي								
قبلي		١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٣٥-	دالة عند ٠,٠٥	
بعدي								
قبلي		١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٢٨	دالة عند ٠,٠٥	
بعدي								
قبلي		١٧١,٠٠	٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠	٣,٧٢٥-	دالة عند ٠,٠٥	
بعدي								
بعدي								

يتضح من جدول (٧) أنه يوجد فرق كبير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية ككل، وأبعاده لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؛ حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وذلك يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الرتب لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية ككل، وأبعاده، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، الذي ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية، ككل، وأبعادهما لصالح التطبيق البعدي".

- حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس الفهم التاريخي اليقظة العقلية، ككل، وأبعادها:

للتأكد من فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع بالنسبة لمقياس الفهم التاريخي اليقظة العقلية، ككل، وأبعادها تم استخدام مُعادلة الكسب المعدل لبلاك التي تتطلب معرفة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس والدرجة النهائية، وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٨) التالي:

جدول (٨)

نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس اليقظة العقلية، ككل، وأبعاده

المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب	الدالة
استراتيجيات التعلم الممتع	التمييز اليقظ	٧,٧٢	٢٦,٦١	٣٠	١,٤٨	مقبولة
	الإنتفاخ علي الجديد	٧,٥٠	٢٤,٤٤	٣٠	١,٣١	مقبولة
	التوجه نحو الحاضر	٦,٧٨	٢٢,٨٩	٣٠	١,٢٣	مقبولة
	الوعي بوجهات النظر المُتعددة	٦,٧٢	٢١,٦٧	٣٠	١,١٤	مقبولة
	اليقظة العقلية ككل	٢٨,٧٢	٩٥,٦١	١٢٠	١,٢٩	مقبولة

يتضح من الجدول (٨) أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس اليقظة العقلية، ككل، وكل بعد من أبعادها المتمثلة في: (حب التمييز اليقظ- الإنتفاخ علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المُتعددة) مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بليك من (١-٢)؛ حيث يرى كل من Union, Mc (1978) أن قيمة نسبة الكسب المعدل يجب ألا تقل عن الواحد الصحيح حيث أنه الحد الذي لا يرقى إلى الشك في الحكم على الفاعلية، مما يعني أن الوحدة ذات فاعلية في تنمية اليقظة العقلية ككل، وكل بعد من أبعاده، لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

- حساب حجم تأثير وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في تنمية اليقظة العقلية:

للتأكد من فاعلية وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في اليقظة العقلية، ككل، وأبعادها تم حساب حجم التأثير (I_{Tb}) للوحدة

المختارة في تنمية اليقظة العقلية، ككل، وأبعادها، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩) التالي:

جدول (٩)

قيم (Z) وقيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير بالنسبة اليقظة العقلية ككل، وأبعادها

المتغير المستقل	المتغير التابع	(Z)	(N)	حجم التأثير (rrb)	دلالة حجم التأثير
استراتيجيات التعلم الممتع	التمييز اليقظ	- ٣,٧٢٩	١٨	٠,٨٧٤	مُرْتَفَع
	الإففتاح علي الجديد	- ٣,٧٣٠		٠,٨٧٣	مُرْتَفَع
	التوجه نحو الحاضر	- ٣,٧٣٥		٠,٨٨٤	مُرْتَفَع
	الوعي بوجهات النظر المُتعددة	٣,٧٢٨		٠,٨٧١	مُرْتَفَع
	المقياس ككل	- ٣,٧٢٥		٠,٧٨٦	مُرْتَفَع

يتضح من الجدول (٩) أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في العامل التابع اليقظة العقلية ككل، وأبعادها $0.8 <$ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على العامل التابع مُرتفعاً عند أبعاد: (التمييز اليقظ- الإففتاح علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المُتعددة، واليقظة العقلية ككل)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه: "توجد فاعلية لتدريس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، كما تُقاس باستخدام قيمة (rrb) في تنمية اليقظة العقلية، وأبعادها الفرعية (التمييز اليقظ- الإففتاح علي الجديد- التوجه نحو الحاضر- الوعي بوجهات النظر المُتعددة) للتلاميذ مجموعة البحث".

▪ تفسير النتائج الخاصة بمقياس اليقظة العقلية:

تشير هذه النتائج إلى أن المُتغير المُستقل (استراتيجيات التعلم الممتع) له أثر دال في تنمية اليقظة العقلية ككل، وأبعادها، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أثناء تدريس التاريخ والنتيجة السابقة يُمكن أن ترجع إلى أن التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع ساعد على تكوين حالة عقلية

مرنة شارك فيها التلاميذ أثناء تعلمهم للتاريخ في أنشطة تاريخية دعمت الانتباه الواعي لديهم؛ مما ساعدهم على المراقبة الذاتية والقيام بالتأمل في الأحداث التاريخية المتضمنة بالوحدة المختارة، كما أن تلك الاستراتيجيات زودت انتباه التلاميذ بشكل مُتعمد إلي الخبرات الداخلية (الأفكار والاحاسيس الجسدية) والخارجية (البيئة المادية والاجتماعية) التي يُمرّون بها أثناء تدريس التاريخ لهم، كما عملت على وضع انتباه التلاميذ بما هو مُفترض أن يفعله من خلال توجه الخبرة التي يتم تبنيتها وتغذيتها من خلال ممارسات التأمل العقلي والذي يبدأ من خلال استمرار الاحتفاظ بموقف الفضول حول أين يتجول العقل، كما عملت استراتيجيات التعلم الممتع على توجيه الانحراف بعيداً عن النفس، وجعلت الفضول حول الأشياء المختلفة داخل التلميذ والمشاعر والأحاسيس التي تنشأ في البداية كلها ذات صلة بموضوع الوحدة المختارة؛ لذا تخضع للمراقبة؛ ومن ثم اتخاذ موقف القبول نحو كل ما يتم تعلمه، ومن ثم يستطيع اتخاذ قرار واعي، كما أنه يأخذ الأحداث التاريخية بالانفتاح والقبول.

وتتفق تلك النتائج مع عديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أنه يمكن تنمية أبعاد اليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها دراسة أحمد (٢٠٢٢) التي توصلت إلى تنميتها باستخدام المنصات التعليمية أثناء تدريس الرياضيات، ودراسة الباز (٢٠٢١) التي توصلت إلى على تنميتها باستخدام التعليم القائم على الظواهر أثناء تدريس العلوم، كما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات على تنمية اليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام البرامج التدريبية والإرشادية، ومنها: (Bannirchelvam, et al., 2017, Suárez-García, et al., 2017, 2020, Tarrasch, et al., 2017, جابر، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢١؛ جابر، ٢٠١٨؛ الباز، ٢٠٢١)؛ إلا أن البحث الحالي يختلف عنهم في أنه سعى إلى تنمية تلك الأبعاد أثناء تدريس التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع، ويعد البحث الحالي من أولى الدراسات التي أثبتت فاعليتها في تنمية اليقظة العقلية؛ مما ساعد على تنظيم الانتباه الواعي للمعرفة التاريخية المكتسبة والانفتاح عليها بفضول وتقبلها وإصدار الأحكام عليها بعد الدراسة المتأنية والمتعمقة، وما يتطلبه ذلك من تنظيم ذاتي وفهم مستبصر ومرونة أثناء دراستهم للتاريخ.

■ النتائج الخاصة بمقياس الانخراط في تعلم التاريخ:

للاجابة علي السؤال السابع من أسئلة البحث الذي نصه: "ما فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟"، والتحقق من مدى صحة الفرض الخامس والسادس من فروض البحث وذلك عن طريق استخدام اختبار ويلكوكسون **Willcoxon** لحساب دلالة الفروق لعينتين مرتبطتين كأحد أساليب الأحصاء اللابارمترية، وذلك عن طريق معرفة قيمة (Z)، ومعرفة دلالتها الإحصائية، وجدول (١٠) التالي يوضح ذلك::

جدول (١٠)

قيم (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ ككل، وأبعاده على مجموعة البحث

أبعاد الانخراط في تعلم التاريخ	(ن)	نوع التطبيق	مجموع رتب الفروق الموجبة (T+)	مجموع رتب الفروق السالبة (T)	متوسط رتب الفروق الموجبة (T+)	متوسط رتب الفروق السالبة (T-)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
الانخراط المعرفي	18	قبلي	171,00	0,00	9,50	0,00	3,725-	دالة عند 0,05
		بعدي						
الانخراط الوجداني	18	قبلي	171,00	0,00	9,50	0,00	3,726-	دالة عند 0,05
		بعدي						
الانخراط السلوكي	18	قبلي	171,00	0,00	9,50	0,00	3,729-	دالة عند 0,05
		بعدي						
المقياس ككل	18	قبلي	171,00	0,00	9,50	0,00	3,724-	دالة عند 0,05
		بعدي						
		بعدي						

يتضح من جدول (١٠) أنه يوجد فرق كبير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ ككل، وأبعاده لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؛ حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، وذلك يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي الرتب لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس

الانخراط في تعلم التاريخ ككل، وأبعاده، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، الذي ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وأبعادهها لصالح التطبيق البعدي".

- حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وأبعادهها:

للتأكد من فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع بالنسبة لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وأبعادهها تم استخدام مُعادلة الكسب المعدل لبلاك التي تتطلب معرفة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس والدرجة النهائية، وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (١١) التالي:

جدول (١١)

نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وأبعاده

المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب	الدالة
استراتيجيات التعلم الممتع	الانخراط المعرفي	١٣,٧٢	٤٦,٥٦	٦٥	١,١٥	مقبولة
	الانخراط الوجداني	١٠,٥٠	٣١,٠٠	٦٥	٠,٧٠	غير مقبولة
	الانخراط السلوكي	١٢,٤٤	٣٨,٣٣	٦٥	١,٠٠	مقبولة
	الانخراط في تعلم التاريخ ككل	٣٦,٦٧	١١٥,٨٩	١٩٥	١,٠٠	مقبولة

يتضح من الجدول (١١) أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وبعديه في: (الانخراط المعرفي - الانخراط السلوكي) مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك من (١-٢)؛ حيث يرى كل من Union, (1978) Mc Aleese أن قيمة نسبة الكسب المعدل يجب ألا تقل عن الواحد الصحيح حيث أنه الحد الذي لا يرقى إلى الشك في الحكم على الفاعلية، إلا أن بعد الانخراط الوجداني كانت نسبة الكسب المعدل له غير مقبولة؛ مما يعني أن الوحدة المقترحة ذات فاعلية في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ ككل، وبعديه المعرفي، والسلوكي، لذي تلاميذ المجموعة التجريبية.

- حساب حجم تأثير وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ:
للتأكد من فاعلية وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وأبعادها تم حساب حجم التأثير (r_{rb}) للوحدة المختارة في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ، ككل، وأبعادها، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٢) التالي:

جدول (١٢)

قيم (Z) وقيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (r_{rb}) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير بالنسبة للانخراط في تعلم التاريخ ككل، وأبعادها

المتغير المستقل	المتغير التابع	(Z)	(N)	حجم التأثير (r_{rb})	دلالة حجم التأثير
استراتيجيات التعلم الممتع	الانخراط المعرفي	٣,٧٢٥-	١٨	٠,٨٧٦	مُرْتَفَع
	الانخراط الوجداني	٣,٧٢٦-		٠,٨٧٧	مُرْتَفَع
	الانخراط السلوكي	٣,٧٢٩-		٠,٨٧٧	مُرْتَفَع
	المقياس ككل	٣,٧٢٤-		٠,٨٧٦	مُرْتَفَع

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ (استراتيجيات التعلم الممتع) في العامل التابع الانخراط في تعلم التاريخ ككل، وأبعادها < ٠.٨ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على العامل التابع مُرتفعاً عند أبعاد: (الانخراط المعرفي - الانخراط الوجداني - الانخراط السلوكي - والانخراط في تعلم التاريخ ككل)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه: "توجد فاعلية لتدريس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع"، كما تقاس باستخدام قيمة (r_{rb}) في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ ، وأبعادها الفرعية (الانخراط المعرفي، والانخراط الوجداني، والانخراط السلوكي) للتلاميذ مجموعة البحث".

▪ تفسير النتائج الخاصة بمقياس الانخراط في تعلم التاريخ:

حول التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع بيئة التعلم من البيئة التقليدية إلى بيئة تعليمية مرنة غنية بالموارد التعلم، تتمركز التعلم حول التلميذ فهو يتنبأ بنتائج الظواهر التاريخية، ويناقشها من خلال طرح الأسئلة على زملائه؛ للتوصل للمقترحات ومن ثم الحلول، ويقارن بين أفكاره وأفكار أقرانه في الصف، وينقد تلك الأفكار، ويصدر حكماً

عليها؛ أدى إلى إحساسهم بأهمية ما يقدم إليهم من جوانب تعلم مُتضمنة بالمحتوى التدريسي؛ مما كان له الأثر في اكتساب المعرفة التاريخية وتوسيعها؛ ومن ثم الانخراط في تعلم التاريخ أثناء دراسة الوحدة المختارة، كما أن دور المُعلم أثناء تدريسها ساعده على تقديم الحقائق والمعلومات التاريخية باستخدام طريقة تتسم بالمتعة لم يعتاد عليها التلميذ من قبل كان له دورًا كبيرًا في تنمية انخراطهم في تعلم التاريخ؛ وذلك بسبب خروجهم من سلبيتهم المُعتادة، وإحساسهم بفاعلية الموقف التعليمي داخل غرفة الصف شجعهم على المشاركات التعليمية بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتيًا، وزادت ردود الأفعال الوجدانية الإيجابية التي أصدرها التلاميذ داخل الفصل، مثل: الاهتمام، والسعادة؛ مما يدل على فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الانخراط في تعلم التاريخ.

وتتفق تلك النتائج مع عديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أنه يمكن تنمية الانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها دراسة عمار (٢٠٢١) التي أكدت على إمكانية تنمية الانخراط في تعلم التاريخ باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة أبو مغنم (٢٠٢٢) التي كان من نتائجها تنمية الانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية باستخدام برنامج إلكتروني قائم على التكامل بين منصتي الحائط الافتراضي وجدار الكلمات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات على إمكانية تنمية الانخراط في التعلم بشكل عام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها: (رسلان، ٢٠١٨؛ أحمد، ٢٠٢١؛ Li, et al., 2022, Roche, et al., 2023, ويوسف، ٢٠٢٣؛ إلا أن البحث الحالي يختلف عنهم في أنه سعى إلى تنمية تلك الأبعاد أثناء تدريس التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع، مما يحسن دراستهم للتاريخ بتلك المرحلة.

ب. توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي، يُوصي الباحث بالتالي:
- إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج التاريخ بالصف السادس الابتدائي وفقاً لـ "استراتيجيات التعلم الممتع".
 - عقد برامج تدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام "استراتيجيات التعلم الممتع" بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم علي تصميم التدريس بهذه الاستراتيجية.
 - تبني استراتيجية واضحة من قبل الدولة؛ لنشر الوعي بفئة تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، من خلال تكثيف البرامج التدريبية ذات الصلة، والنشرات التوعوية، والبرامج والإعلانات المطبوعة والمسموعة والمرئية.
 - تضمين المناهج الدراسية بمرحلة التعليم قبل الجامعي وخاصة التاريخ لمهارات الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ.
 - تأهيل العدد الكافي من معلمى المرحلة الابتدائية في المدارس للعمل على تنمية الوعي والإرشاد بأهمية تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ.

ج. البحوث المقترحة:

- في ضوء الهدف من هذا البحث، والنتائج التي أسفر عنها، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
- فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس التاريخ لتنمية العادات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس التاريخ في تنمية مهارات حل المشكلات التاريخية لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.
 - فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس التاريخ في تنمية عمق المعرفة التاريخية والتفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، حيدر معن. (٢٠١٩). اليقظة العقلية والمعتقدات المعرفية وكيفية قياسهما. دار كلكامش للطباعة والنشر.
- أبو زيد، صلاح محمد جمعة. (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٥(٥)، ٧٢١ - ٧٩٦.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٢). برنامج إلكتروني قائم على التكامل بين منصتي الحائط الافتراضي "Padlet" و جدار الكلمات "Wordwall" لتنمية مهارات التفكير المكاني والانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٣(٨)، ١٩١ - ٢٤٤.
- أحمد، إيمان سمير حمدي. (٢٠٢٢). فاعلية نظام تدريسي مقترح قائم على بعض المنصات التعليمية في تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٥(٨)، ٩١ - ١٩١.
- أحمد، إيمان سمير حمدي. (٢٠٢٢). فاعلية نظام تدريسي مقترح قائم على بعض المنصات التعليمية في تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٥(٥)، ٩١ - ١٩١.
- أحمد، سامية جمال حسين. (٢٠١٨). فاعلية نموذج الفورمات MAT٤ في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي واليقظة الذهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، ٣٣(٣٣)، ١٩٢ - ٢٣٠.
- أحمد، سامية جمال حسين. (٢٠٢٠). وحدة مصوغة وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية PDEOED لتنمية التحصيل المعرفي والمهارات الحياتية والانخراط في تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١(٤)، ٢١٠ - ٢٣٥.
- أحمد، صفاء محمد محمود إبراهيم. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على استخدام الإنفوجرافيك في تدريس مقرر اللغة العربية لتنمية مهارات قراءة الصورة والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٥(١١)، ٥٦٥ - ٦٥٧.

أحمد، عائدة، وموسى، محمد. (٢٠٢٢). دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، ٤٤(٢١)، ٧٣ - ١١٥.

أحمد، عبلة عبدالحميد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية اليقظة العقلية لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه - فرط الحركة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٥١)، ١٠٥ - ١٣٤.

أحمد، علاء الدين أحمد عبدالراضي. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(١)، ١٣ - ٥٢.

اسليم، ناصر (٢٠١٧). التعلم بالترفيه، وكالة العمادة للتطوير والجودة، وحدة التدريب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، رضى السيد شعبان. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١٧)، ١ - ٦٦.

اقطيط، فاتن محمد عيسى، و منصور، عثمان ناصر محمود. (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

اقطيط، فاتن محمد عيسى، ومنصور، عثمان ناصر محمود. (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٩٧)، ٢٩ - ٤٨.

الباز، مروة محمد محمد. (٢٠٢١). فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم القائم على الظواهر في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات تصميم النماذج واليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف التاسع المعاقين سمعياً. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(١)، ٣٢٣ - ٣٩٦.

الباز، مروة محمد محمد. (٢٠٢١). فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم القائم على الظواهر في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات تصميم النماذج واليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف التاسع المعاقين سمعياً. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(١)، ٣٢٣ - ٣٩٦.

البركاتي، نيفين بنت حمزة بن شرف. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. مجلة التربية، ٢(١٧٧)، ٤٧٦ - ٥٣٦.

التهامي، محمد، والأشرم، رضا. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، جامعة الزقازيق، (٢٤)، ٨١-١.

جابر، مروة مختار بغدادي. (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية وأثره في سعة الذاكرة العاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٣(١)، ٣١٨ - ٣٧٨.

جابر، مروة مختار بغدادي. (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية وأثره في سعة الذاكرة العاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٣(١)، ٣١٨ - ٣٧٨.

جابر، مروة مختار بغدادي. (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية وأثره في سعة الذاكرة العاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٣(١)، ٣١٨ - ٣٧٨.

جري، خضر عباس. (٢٠١٧). "أثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل، العراق، العدد (١٨)، ٣٩-١.

جميل، عبدالله عبدالخالق عبدالهادي. (٢٠٢٠). "أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج المدعومة بأنشطة للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي والدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ١٣١(١٢١)، ٤٢-١.

الجندي، شيماء محمد عبدالستار علي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٨(٢٣)، ٢٤٥ - ٣٧٧.

الحارثي، وفاء بنت عايش بن سعد العرابي. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(١)، ١٤٧ - ١٨٢.

حسب، علياء عباس محمد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، (٩١)، ٢٦٥ - ٣٠٠.

حسين، مي حسين أحمد، و نور الدين، شيماء أسامة محمد. (٢٠٢١). توظيف نموذج مقترح لتطوير كتب الواقع المعزز للتلاميذ ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٤(٢٢)، ٥٩٣ - ٦٨٧.

الحناكي، لولوة بنت علي بن إبراهيم. (٢٠٢٢). مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٣)، ٢٩٧ - ٣٣٤.

الحنان، أسامة محمود محمد محمد. (٢٠٢٢). استخدام نموذج شوارتز "Swartz" في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٥(٨)، ٨٩ - ١٤٤.

خليل، شيماء سمير محمد. (٢٠١٨). العلاقة بين نمط العرض التكييفي "المقاطع / الصفحات" المتنوعة وأسلوب التعلم "تسلسلي / شمولي" في بيئة تعلم افتراضية وأثرها على تنمية مهارات إنتاج العناصر ثلاثية الأبعاد والانخراط في التعلم لطلاب تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، (٣٥)، ٢٧٩ - ٣٩٢.

داود، سميرة سعيد عبدالغني. (٢٠٢٢). تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه. *مجلة كلية التربية*، ٣٧(٢)، ١١٩ - ٢٠٤.

دياب، مي كمال موسى. (٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٠٢)، ١٩٢-٢٢٠.

راغب، أمل رجاء سيف. (٢٠١٩). فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (٢٢)، ١٨١ - ٢٣٢.

رسلان، محمد محمود حسن. (٢٠١٨). استخدام مدخل التدريس والتعلم السياقي CTL لتنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية غير الروتينية والانخراط في التعلم لدى التلاميذ متدرجي المستويات التحصيلية بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، ١٨(٢)، ١٤١٣ - ١٤٧٩.

رشدان، سحر رجب محمد حسين. (٢٠٢٣). استخدام تقنية التصوير التجسمي "الهولوجرام" في تنمية الوعي البيئي والانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٧(١٧)، ٣٦٥ - ٤٥٤.

- رشوان، إيمان محمد أحمد. (٢٠٢٢). تصميم وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع وقياس أثرها على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية. *مجلة كلية التربية، ١٩*(١١٤)، ٢٩٣ - ٣٦١.
- رمضان، هديل حسن، و أبو سنية، عودة عبدالجواد. (٢٠٢٠). أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف السادس في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤*(٣٠)، ٨٨ - ١١١.
- الزغبى، أمل عبد المحسن. (٢٠١٦). *مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد*. مكتبة الانجلو المصرية.
- الزهراني، بدرية بنت ضيف الله يحيى. (٢٠٢٢). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الممتع لتنمية التحصيل الفوري والمرجأ والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية، ٢*(١٣٣)، ٥٩ - ١٠٦.
- زوين، سها حمدي محمد. (٢٠٢٢). أثر تدريس الجغرافيا بتقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التصور البصري المكاني والانخراط في التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١*(١٣٧)، ٤٠٤ - ٤٦٨.
- سعيد، دينا عبدالمجيد فتحي، مغاوري، سناء أبو الفتوح، مسعود، رضا هندي جمعة، و عبدالوهاب، علي جودة محمد. (٢٠٢١). استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، ٣٢*(١٢٦)، ٣٨١ - ٤١٠.
- سيد، محمد علي حسين. (٢٠٢٠). فاعلية بعض المواقف التعليمية القائمة على التعلم المستند إلى نتائج أبحاث المخ في تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١*(١٢٥)، ١٣٣ - ١٦٣.
- السيد، منى حسن، شهاوي، هناء إبراهيم أحمد، وإبراهيم، أماني سعيدة سيد. (٢٠١٤). التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مادة العلوم. *العلوم التربوية، ٢٢*(٣)، ٦٠٥ - ٦٣٠.
- شكري، تريزا إميل. (٢٠٢٠). فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١*(٩)، ٣٥٩ - ٣٩٩.

الشلوي، علي محمد. (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدي عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة الدوامي، مجلة البحث في التربية، كلية التربية للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٩(١٩)، ٤٢-١.

الضبع، فتحي عبدالرحمن. (٢٠١٦). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦(٩١)، ٣٢٥ - ٣٦٥.

عبدالقادر، عبدالرازق مختار محمود، ورشوان، أحمد محمد علي، وهشام، علي عمر هشام أحمد. (٢٠٢٤). أبعاد اليقظة العقلية ومدى توافرها لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٤٠(١)، ١٦٥ - ١٩٠.

عبدلوهاب، علي جودة محمد، أبو العلا، سلوى محمود مراجع، و أحمد، أحمد عبدالحميد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، (٢)، ٢٧٢ - ٣٠٩.

عثمان، هناء محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٤٣)، ١٥-٧٥.

العفيفي، سوسن أحمد. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الرياضيات على تنمية الرغبة المنتجة من البراعة الرياضية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(١٤)، ٧٠ - ٩٧.

العلواني، داليا فكري محمد، الجبة، عصام الدسوقي إسماعيل، و أحمد، سمير عبدالوهاب. (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٣٥)، ٤١١ - ٤٣٣.

عمار، سلوى محمد. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣٣)، ٢٢٨ - ٢٩٨.

عمر، عاصم محمد ابراهيم. (٢٠١٨). فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام استراتيجية محطات التعلم في تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٢(٢)، ٢٢٦-٢٤٥.

العموري، علي حسين، وسلام محمد هادي. (٢٠١٨). اليقظة العقلية لدي طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، ٥٢(٣)، ٢٢٩-٢٤٧.

فايد، سامية المحمدي، عبدالفتاح، شوقي السعودي، والسيد، يوسف السيد عبدالجيد. (٢٠١٩). أثر برنامج متعدد المصادر لتنمية الفهم التاريخي في مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية،* ١٩(١)، ٥٧٩ - ٦٠٧.

فراج، محسن حامد. (٢٠١٩). بناء العقلية العلمية، التعلم الممتع، جودة الحياة: غايات جديدة للتربية العلمية، المؤتمر العملى الحادى والعشرون: التربية العلمية وجودة الحياة، *الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس،* (٢١)، ٣١-٥.

الكساسبة، همام محمود سلامة، علي، إبراهيم محمد أحمد، و حسانين، المهدي علي البدي. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن. *مجلة كلية التربية بالمنصورة،* ٤(١١٠)، ٨٢٥ - ٨٥٥.

محمد، إيهاب السيد شحاتة. (٢٠١٧). تصور مقترح لمشروع تعليمي قائم على مدخل STEM لتنمية مكونات القوة الرياضية واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس،* (٩٠)، ٩٧ - ١٤٤.

محمد، خلف الله حلمي فاوي، الهاجري، سالم بن حمد بن ناصر، ومصطفى، عبدالفتاح جاد. (٢٠٢١). فاعلية التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية عمق المعرفة الرياضية وتحسين اليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات،* ٢٤(٤)، ١٩٦ - ٢٢٧.

محمد، عبدالصبور منصور، دسوقي، شيرين محمد أحمد، وغنيم، شاهنדה عادل أحمد إبراهيم. (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية،* (٤١)، ٥٦٠ - ٥٩٢.

محمد، محمد جمال صالح. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الفهم التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية، *مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية،* ٦(٦)، ١٢٢-١٥٢.

محمد، هناء محمد عثمان. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية،* ١٢(٤٣)، ١٥ - ٧٥.

محمود، عمر السيد حمادة. (٢٠٢٣). فعالية برنامج إرشادي في تنمية اليقظة العقلية وخفض التلكر الأكاديمي لدى طلاب ضعاف السمع في المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية،* ٨٩(٣)، ٧٠٣ - ٧٤٧.

الملا، شيخة. (٢٠١٥). نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال (ADHD). مكتبة الأنجلو.

- نصر، ربحاب أحمد عبدالعزيز. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات المراقبة الذاتية على تنمية التحصيل والكفاءة الذاتية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه مفرطي الحركة. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ١٩(٤)، ١٥٩ - ٢٠٥.
- نوير، مها فتح الله بدير. (٢٠٢٠). توظيف محفزات الألعاب التعليمية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (٣١)، ٢٦٣ - ٣٤٨.
- يوسف، ليلي جمعة صالح. (٢٠٢٣). فعالية استخدام استراتيجيات الكتابة العلمية الاستقصائية "SWH" في تنمية الفهم القرائي للنصوص العلمية والانخراط في تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(١٣٣)، ٢٨٨ - ٣٦٢.
- يونس، إدريس سلطان صالح، و صابر، أشرف رشاد. (٢٠١٧). برنامج قائم على نظم المعلومات الجغرافية لتنمية مهارات إنتاج خرائط التوزيعات الكمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية الآداب. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٢٢٠)، ٩٤ - ١٢٨.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Alexander, C. N., Langer, E. J., Newman, R. I., Chandler, H. M., & Davies, J. L. (1989). Transcendental meditation, mindfulness, and longevity: an experimental study with the elderly. *Journal of personality and social psychology*, 57(6), 950.
- Bannirchelvam, B., Bell, K. L., & Costello, S. (2017). A qualitative exploration of primary school students' experience and utilisation of mindfulness. *Contemporary School Psychology*, 21, 304-316.
- Bukit, S., Marcela, E. D., & Ernawati, E. (2023). Teacher's Strategy to Create Fun Learning in Elementary School. *Journal Corner of Education, Linguistics, and Literature*, 2(3), 244-249.
- Caulfield, J. (2010). Applying graduate student perceptions of task engagement to enhance learning conditions. *International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*, 4(1), 2-18.
- Corrin, E. G. (2003). *Child group training versus parent and child group training for young children with ADHD* (Doctoral dissertation, Fairleigh Dickinson University).
- Corrin, Elizabeth (2003). *Child group training versus parent and child group training for young children with ADHD*. **Ph.D. thesis**. University of Fair Leigh Dickinson.
- De Groot-Reuvekamp, M. J., Van Boxtel, C., Ros, A., & Harnett, P. (2014). The understanding of historical time in the primary history curriculum in England and the Netherlands. *Journal of Curriculum Studies*, 46(4), 487-514.

- de Groot-Reuvekamp, M., Ros, A., & Van Boxtel, C. (2018). Improving elementary school students' understanding of historical time: Effects of teaching with "Timewise". **Theory & Research in Social Education**, 46(1), 35-67.
- de Groot-Reuvekamp, M., Ros, A., van Boxtel, C., & Oort, F. (2017). Primary school pupils' performances in understanding historical time. **Education** 3-13, 45(2), 227-242.
- Demers, S., Lefrançois, D., & Ethier, M. A. (2015). Understanding agency and developing historical thinking through labour history in elementary school: A local history learning experience. **Historical Encounters**, 2(1), 34-46.
- Ford, E., Izumi, B., Lottes, J., & Richardson, D. (2015). Badge it! A collaborative learning outcomes based approach to integrating information literacy badges within disciplinary curriculum. **Reference Services Review**, 43(1), 31-44.
- Fotaris ,P. ,Mastoras ,T., Leinfellner ,R. ,& Rosunally ,Y. (2016). Climbing up the leaderboard: An empirical study of applying gamification techniques to a computer programming class. **Electronic Journal of e-learning**, 14(2), 94-110.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. **Review of educational research**, 74(1), 59-109.
- Langer, E. J. (1989). Minding matters: The consequences of mindlessness–mindfulness. In *Advances in experimental social psychology* (Vol. 22, pp. 137-173). **Academic Press**.
- Lazarakou, E. D. (2008). Empathy as a Tool for Historical Understanding: An Evaluative Approach of the Ancient Greek Primary History Curriculum. **International Journal of Social Education**, 23(1), 27-50.
- Li, G., Li, Z., Wu, X., & Zhen, R. (2022). Relations between class competition and primary school students' academic achievement: Learning anxiety and learning engagement as mediators. **Frontiers in Psychology**, 13, 775213.
- Linnenbrink, E. A., & Pintrich, P. R. (2003). The role of self-efficacy beliefs instudent engagement and learning inthe classroom. **Reading & Writing Quarterly**, 19(2), 119-137.
- Omidinezhad, M., Salibi, J., & Namvar, H. (2019). Neurofeedback intervention on attention and focus, behavioral problems, and social-emotional adjustment in children with attention deficit/hyperactivity disorder 6 to 12 years old. **medical journal of mashhad university of medical sciences**, 62(2), 1456-1466.
- Omidinezhad, M., Salibi, J., & Namvar, H. (2019). Neurofeedback intervention on attention and focus, behavioral problems, and social-emotional

- adjustment in children with attention deficit/hyperactivity disorder 6 to 12 years old. **medical journal of mashhad university of medical sciences**, 62(2), 1456-1466.
- Owens, J. (2020). Social class, diagnoses of attention-deficit/hyperactivity disorder, and child well-being. **Journal of health and social behavior**, 61(2), 134-152.
- Renshaw, T. L. (2012). Mindfulness-based practices for crisis prevention and intervention. **Handbook of school crisis prevention and intervention**, 401-422.
- Roche, A., Gervasoni, A., & Kalogeropoulos, P. (2023). Factors that promote interest and engagement in learning mathematics for low-achieving primary students across three learning settings. **Mathematics Education Research Journal**, 35(3), 525-556.
- Suárez-García, Z., Álvarez-García, D., García-Redondo, P., & Rodríguez, C. (2020). The effect of a mindfulness-based intervention on attention, self-control, and aggressiveness in primary school pupils. **International journal of environmental research and public health**, 17(7), 2447.
- Tarrasch, R. (2017). Mindful schooling: Better attention regulation among elementary school children who practice mindfulness as part of their school policy. **Journal of Cognitive Enhancement**, 1(2), 84-95.
- Union, D., & Mcaleese, R. (1978). **Encyclopedia of Educational Media. Communication and Technology**, London: The Macmillan Press Ltd.
- Yang, Y. F. (2011). Engaging students in an online situated language learning environment. **Computer Assisted Language Learning**, 24(2), 181-198.